

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

ذكريات  
عمان في الصيف: تنهيات على كتف حبيبة متيبة 13  
رأي  
آخر هدایا الامراکة للعرب: الديمقراطيّة المعلبة 19

Al-Quds Al-Arabi Volume 14 - Issue 4129 Monday 26 August 2002

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

مسرحي  
11 السيد بيرفك: مناقشة لوضع المرأة الفلسطينية  
منوعات  
12 محمود ميكري: ما نسمعه اليوم أغاني كاباريهات

السنة الرابعة عشرة - العدد 4129 - الاثنين 26 آب (أغسطس) 2002 - 17 جمادى الثانية 1423 هـ

## رفض السعودي المصري

عبد الباري عطوان

يستحق الموقف السعودي والمصري الرافضان للمشاركة في اى عدوان على العراق كل الثناء والتقدير، فقد حان الوقت ان تقول الانظمة العربية لا «كثير» للولايات المتحدة الامريكية ومحظاتها لاذلال العرب ونهب ثراثهم، دون خشية العواقب التي يمكن ان تترتب على ذلك.

الادارة الامريكية تمars ضغوطاً غير ملائفة على الحكومتين المصرية والسودانية للتراجع عن هذه المواقف، حيث هدد الاولى بوقف المساعدات المالية الاضافية احتجاجاً على تثبيت الحكم الصادر بحق الدكتور سعد الدين ابراهيم رئيس مركز ابن خلدون، بينما شنت حملة اعلامية شرسa ضد الثانية، واعززت لبعض ضحايا احداث ايلول (ستمبر) بمقاضاة امراء بارزين، والمطالبة بتعويضات تصل الى ثلاثة آلاف مليار دولار.

المؤشرات توکد مقاومة هذه الضغوط ورفض الاصناعي لها حتى هذه اللحظة، ولكن من الصعب التنبؤ بالمستقبل، خاصة مع ظهور

كتابات سعودية تنصح بتجنب الصدام مع واشنطن، وترتيب لقاء

مفاجئ بين الرئيس الامريكي جورج بوش والامير بدر بن عبد

العزيز سفير السعودية في واشنطن من المقرر ان يعقد يوم

الثلاثاء المقبل.

استمرار تحدي الضغوط الامريكية، ورفض المشاركة في العدوan المقرب على العراق، يتطلبان من الحكومتين المصرية والسودانية الاستناد الى الجهة الداخلية، والحصول على دعم شعبي واسع، وتجدid البيعة للحكم وفق عقد اجتماعي وسياسي جديد ومتطرّف.

واما اخذنا المملكة العربية السعودية مثلكما، فإنه يمكن القول بكل وضوح بان الجبهة الداخلية السعودية مليئة بالشروع في

الشقين الاجتماعي والسياسي، حيث تتعرض العلاقة بين الحاكم والحكومة الى هزات كبيرة هذه الايام بسبب تغيير شبه كامل لأى

مشاركة شعبية حقيقة في السلطة ودائرة اتخاذ القرار، وتتشي

التسقيمات التقليدية والطائفية والاجتماعية.

فن غير المنطقى ان يطالب المواطن السعودي بمواجهة مشاريع

التقسيم الامريكي المقترنة، واحتلال ابار النفط او عرقلها من

محيطها في وقت لا يجد هذا المواطن احد الايام من الدخان

الصحيحة والتعليمية، ويعيش بطاقة منفحة في انسان دائتها،

وفي ظل غياب كامل للحقوق الاساسية في الانتخاب والترشيح

والقضاء المستقل، والمؤسسات الشرعية، والفصل بين السلطات،

وامساواة اهل القانون.

ومثلاً تضغط الادارة الامريكية على السلطة الفلسطينية باجراء

اصلاحات شاملة، تضمن شفافية ومحاسبة مالية واضحة، وانتخابات حقيقة غير مزورة، فانها سط江北 النزوح نفسه في

المستقبل القريب على جميع حلفائها، وخاصة في مصر

والسودان، سوء شئت هجوماً على العراق او لم تشن.

فهل من الافضل ان تبدأ هذه الانتماء وغيرها بادخال الاصحاحات مبكراً،

وتتجاوزها مع مطالب شعبية، ام تنتظر حتى تفرض عليها فرضاً من

الادارة الامريكية؟

\*\*\*

ما زير قوله هو ان مرحلة الغاء الرأي العام بالكامل، والاعتقاد بأن سياسة القمع والارهاب للمواطن مازالت هي الاجع لبقاء الانظمة واستمرارها، هذه المرحلة في طريقها للانقضاض ويسرعاً مذهلة، وربما يغدو التذكير بان المخبرات السوفيتية «كي.جي.جي» لم تمنع اتهام الكتلة الشرقية، كما ان وجود ثلاثة افراد نووية في الترسانة العسكرية السوفيتية لم يتحقق استمرارية البقاء للحكم الشيوعي في الكريملين.

حن من حكمي تزمه الحرب الامريكية الدموية، والتتصدي لها، ولكن لا نعتقد ان الافتقاء بمعارضة الهجوم على العراق هو الموقف

الاخلاقي والديني والتاريخي المطلوب من الانتماء العربية، خاصة

ذلك التي جيئت الجيوش، ووصلت ستين مليون دولار من قوت

شعبها لتحرير الكويت وتدمير العراق في حرب عاصفة الصحراء عام 1991.

نفهم ان ترفض المانيا الهجوم على العراق، وتتفهم وقوف دول

في امريكا اللاتينية على الحجارة، ولكننا لا يمكن ان نفهم او

نقبل ان لا تشارك قوات عربية، ومن مصر والسودان وبالتالي، في

الدفاع عن العراق والتصدي لاي عدوان امريكي يستهدفه، ليس

انتصاراً للعراق، وحملة له، وإنما الحماية هذه الدول انفسها

نتائج هذا العدوan الذي لن تقت اخطاره داخل حدود العراق فقط.

تغير النظام في العراق سيكون مقدمة اكيدة لغير انظمة مصر

والسودانية وسوريا، والاتياب بانظمة بدلة «اكثر امركة».

فالامريكان يقولون ان الشعب العربي يكرهون لانهم يدعون انظمة

التخاذل العربي تجاه دعم العراق، بل ومشاركة العرب في

تدميره في الحرب الاولى، هو الذي ادى الى شفاء الامريكيين

شفاء نهائياً من «عقدة فيتنام»، وهو الذي يشنح حالياً على

العدوan الجديد، ودعم المعاذر الدموية التي ترتكبها حكومة

شارون في حق ابناء فلسطين بصورة يومية، وذلك مطلوب

اصلاح هذا الخطأ الاستراتيجي القاتل باسرع وقت ممكن، لتقليل

حجم الاضرار التي ستلحق بالبنية اذا تغير منها

\*\*\*

الصومود في وجه الضغوط الامريكية خطوة اولى، يجب ان تتلوها خطوات اخرى كثيرة، اهمها الاستمرار في هذه المواقف، وعدم تقديم تنازلات او تراجعات سرية في صفقات غير معنلة والاستعداد للوقوف في الخندق العراقي مدافعين ومقاتلين.

فالدول التي تفتقر اراضيها لانطلاق العدوan مجرمة ومدانة، والشيء نفسه يقال ايضاً عن تلك التي تساعد العدوan، مثل السماح للسفن الحربية بالمرور في ممراتها المائية او التزويد بالوقود والخدمات من موتها، او فتح الابواب امام الطائرات الغربية، او المشاركة في تقديم علومات استخبارية.

اما من فرضه اخيرة كعرب ان ثبت ووجودها، وذذنها ونرايتها، وتنقشع شعاعاً شيقاً من النساء، واداً ضاعت هذه الفرصة فعلى هذه الامة السلام.

فإذا كان الامريكيون يتجادلون في ما بينهم حول جدوi العدوan على العدا، ويطالبون بضمانت، وتفوضون دولي، والشيء نفسه يقال عن الاوروبيين، وليس العرب، حكامها وشعوبها، التضليل الامرکي من هذا العدوan، بحاجة الى مثل هذه المشاورات والنقاشات؟

## استشهاد 8 عراقيين بغارات.. والرئيس الامريكي سيبحث مع الامير بندر «صفقة» لإنقاذ العلاقات جمهوريون يحدرون بوش من «فيتنام جديدة» في العراق

يعد الموقف السعودي والمصري الرافضان للمشاركة التي تهدى الى تجريد العراق من سلحة الدمار الشامل انه يعني على الولايات المتحدة ان توبرت سبب الخلافات التي تعيق تحسين العلاقات التي تعيق على اصدار مجلس الامن الدولي قراراً «لطم العراق»، وأشارت قناة CNN الى ان لقاء بوس مع الامير بندر سيرفر على صفة شخص المسؤول في هذه الاحوال، استثناءات واجزة كل الوسائل العسكرية ضد العراق تؤدي الى تحسين ذلك، واصف انه حتى اذا اخفقت وشنط في هذه الاحوال، فانها «باتت حرة» في تقييم التكاليف مقابل مكاسب المضي في بغداد اعلن ناطق عسكري عراقي استشهاد ثمانية عراقيين واصابة تسعة اخرين بجرح اس في عمليات قصف امرية وبريطانية استهدفت منشآت مدنية في محافظة الم Kut، وقال رئيس رئاسة تنسيق الامن الشامل، اثناء اشتباكات اهلية، ادى بها الى مقتل ثمانية مواطنين وجرح تسعة اخرين.

خطوة مبارأة او وشكها، سواء على جباراته او على الولايات المتحدة، وقال جيمس بيريز وزير الخارجية الامريكي السابعة على السعي او الى تنفيذ اتفاق دولي واسع.

وجد الرئيس الامريكي صدام حسين قد يكون باهظاً اذا تحررت جهوداً منفردة ضد العراق، وقال في قال نغير النظام في العراق فعليه ان تحمل المسؤولية، وقال وزير الخارجية الامريكية تايمز «اذا كان لنا ان نغير النظام في العراق فعليه ان تحمل المسؤولية، وقال رئيس اسلام ابي داود، وكذلك

نحتاج لاستطاعات للراي تعارض بديهية الدبلوماسية في خارجية الامم المتحدة، وقال وزير الخارجية الامريكية تايمز «اذا

كان لنا ان نغير النظام في العراق فعليه ان تحمل المسؤولية، وقال رئيس اسلام ابي داود، وكذلك

بالمحرر والقتل قد يكون بامضها، وهذا سبق اذا شكل الرئيس اتفاق دولي وراء هذا الجهد، وكانت اصوات على القبور « علينا ان نبذل اقصى جهودنا الا

من جهة اخر اعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكي من ذهب وحشا على الرئيس بوس من يشنون على ان يفعل ذلك».

وقال بيك في اشارة الى عمليات التفتيش عن الاسلحة

لondon - القدس العربي - من خالد الشامي: في ختام مؤتمر دعت له جماعة الاخوان المعارضة السورية في

لondon - القدس العربي: في ختام مؤتمر دارت معارضة سوريا

استذكرت قيادات معارضة سوريا

الى ابياته، حيث دارت معارضة سوريا في

الى ابي



# أمريكا تنتقد القصف الروسي العشوائي لقرى جورجيا القوات الجورجية تدخل إلى ممرات بانكسي وموسكو تعلن مقتل 7 مقاتلين وشرطى في الشيشان



جندي جورجي يحمي دبابة أثناء تدريبات في مقاطعة أختمتسي (أرشيف)

القاتلتين الانفصاليين في الشيشان نهاية تموز (يوليو) هددت موسكو بالتدخل العسكري في معابر بانكسي وتقصف المنطقة الجعمة بواسطة طائرات شاهدها مراقبون من منظمة الان وتعاون في أوروبا وهي قادمة عن روسيا، غير أن موسكو نفت أن يكون سلاحها المسوبي قام بهذه الغارات.

اعرب واثنطن السبت عن «قلقها الشديد» اثر المعلومات الموثوقة التي أشارت إلى غارات جوية روسية ادت إلى مقتل مدنيين في جورجيا.

وقال اوري فلابيشر المتحدث باسم البيت الابيض في بيان «تأسف الولايات المتحدة لوقوع قتلى وتأسف لانتهاك سيادة جورجيا»، الا أنه أوضح أن بيانه لا يعني أي تدهور في العلاقات الأمريكية الروسية.

وزارة الامن دخلت معابر بانكسي «ويشارك حوالي 1500 عنصر من شبهة إلى ان العملية تمت «بطلب من وزارة الدفاع» خلال اشتباكات بين قرغيز وآخرين، على ما ذكر في اتصالات بين مقاتلين انفصاليين، وبينهم شيفارنازه ان «التدخل الروسي» لوكاء انتفاضة شيشانية (الروسية) والجورجيين».

وحسب المصدر ذاته فإن تسعية من رجال القوات الخاصة لوزارة الداخلية أصيبوا بجروح السبت على طبل الاهلي وهم من الكيسين والجورجيين الذين يدركون تدريبياً من قبل مرتبي أمريكيين على مهنة ضرورة مكافحة المجرمين.

وذكرت معلومات من مصادر باعادة فرض النظام في المعابر، شيشانية وروسية إن مجموعة من وأضاف «نحن نقوم بذلك عندما يكتفي بانفصاله اثنين من مقاتلات شيشانية قادمة من يكتفي بانفصاله اثنين من مقاتلات شيشانية قادمة من جمهورية جورجيا، وكان الاهلي حذف الشيشان.

وأتهمت موسكو جورجيا بالتسامح إزاء وجود مقاتلين انفصاليين وخطم شيفارنازه بقوله «ان عملية نهائياً إليها».

وأوضح شيفارنازه «انه بناء على اوصياني كان السبب تذهب لعمور لقى اللقى»، وقال للقى اللقى «انه على اوصياني كان قوات وزارة الداخلية على تسوية مشكلها وعلق على اثر توغل مجموعة كبيرة من اعتماداً على قواتها».



# أبو الراغب: عودة المفتشين إلى العراق يجب أن تؤدي إلى رفع العقوبات



رئيس وزراء الأردن علي أبو الراغب

عمان - من رندا حبيب عمان:

دعا رئيس الوزراء الاردني علي ابو الراغب امس الاحد الى ايجاد معاذلة لاستمرار بعده مقتني الام المحدودة الى العراق مقابل رفع العقوبات الدولية المفروضة على هذا البلد في حال التناقض من عدم اتفاقه العارضية وهي التي تحتمل سؤولية هذا القرار امام شعبها وامتنا العالم». «لابد من الشاشة الى اهمية هذا الحوار بين العراق والام المتحدة» والتوصيل الى معاذلة من خلالها يسمح بال منتظر المفتشين بدخول العراق للتحقق من عدم وجود سلحة دمار شامل.

«وأضاف اذا ما تم انجاز عمل المفتشين ولم يجدوا شيئاً لابد يكون اعلى في القابل بفك القادة العارضية والشعب العراقي والشعوب العربية في هذا الامر سؤلي الى رفع المقويات الدولية المفروضة على بغداد منذ اثنى عشر عاماً».

ويشتهر ابو الراغب انه في حال توقيت امدادات النفط العراقي لاردن، قال «اردن لديه مخزون بـ 5.5 مليون طن لهذا العام، تقدم بغداد نصفها مجاناً وتحصل على كافة حاجاته من النفط، التي يعتقد على ان التجارة مع العراق والصادرات الاردية للعراق الى التجاه 350 مليون دولار العام الماضي».

سيوجه العراق على تطبيق قارات مجلس الامن على استرتيجي قراره «بشن النزاع مع الامم المتحدة للنهائي الى تجنب العارضية والخطقة الصداقات السليبة لاي عملية سفرية» امريكا.

وأكذب اولي مقبول ولكن هذه التكتير على ان يدار «نطلاقاً واضاف مثلاً اذا صار عالم مخزونه محدوداً ما هي نوعته؟ وكثير من القضايا التي يصعب تقدريها».

وحول احتمالات تدقق لاجئين من العراق اثر القاطنين على الدول العربية الثالثة التي يعتذر لها مخزون

الفلسطينيين على خطاياه في مقدمة الاردن «لبيبي من اجل انتقامه من خيارات مخنته».

ويشتهر ابو الراغب على زراعة خارجية الدول الثالثة».

ووافق رؤوف الرئيس الاردني جورج بوش، وقال ان «الامم المتحدة تتفق لاجئين من العراق اثر

يشكل اولى مقبول على القضايا التي يعتقد في ببروت هذا العام، تعلم على تحنيع العراق اى عملية عزله ما هي نوعته؟ وكثير من القضايا التي يصعب تقدريها».

وحول احتمالات تدقق لاجئين من مخزون

الفلسطينيين على خطاياه في مقدمة الاردن «لبيبي من اجل انتقامه من خيارات مخنته».

وأشعار الى ان اي عملية عزله سلبية على المطلقة واستقرارها على تدابعات سياسية واقتصادية كما سؤل على الاردن الدولة الجاورة التي لديها علاقات تاريخية مع العراق».

وبعد ان شار اوبي الراغب الى ايار الاشتراكي الاردني على ان ابدان الاردن لم بعد

بمقدره عمل شئ في هذا الصدد».

وقال «الاردن يدرك كل هذه الامور بشكل جيد من قبل عن طريق تصريحات جلال اللهم وتصريحات

الحكومة الان، الموضع اصبح بين العراق والامم المتحدة، وهناك اشياء مفوضة بين العراق والولايات

الامريكية ضد شعب العراق».

ويأتي هذا الاجتذاب مع اطار

الاجتماعات التي تختلق المنشآت

العربيه الجاهزية والمهنية لاعان

تضامنها مع شعب العراق في وجه

التدخلات الامريكية ضد عصابة

الارهابي في العراق والولايات

الامريكية ضد شعب العراق».

ويأتي هذا الاجتذاب مع اطار

الاجتماعات التي تختلق المنشآت

العربيه الجاهزية والمهنية لاعان

تضامنها مع شعب العراق في وجه

التدخلات الامريكية ضد عصابة

الارهابي في العراق والولايات

الامريكية ضد شعب العراق».

كم اتفقت في نفس الوقت ان تكون هناك صلة بين

هذه المساعدات وتعهدات مؤتمر شرم الشيخ الدول

القاهرة على سؤال حول المطلقة الشعبية في مصر

الاستفادة من المؤونة الامريكية نظراً لاستخدامها

لكرهات في المساعدات المقدمة لكل من مصر واسرائيل

وكذلك من خلافاتها في المطارات والموانئ

والقطارات والطرق والجسور والجسور

والجسور والجسور والجسور



ابو نضال ما زال يثير الجدل حتى من داخل قبره .. وانتهى لانه عرف الكثير

**صحيفة تدعى ان زعيم المجلس صفي لرفضه طلب النظام العراقي تدريب اعضاء القاعدة**



أبو نضال

«الاويزيرفر» تحدثت عن نهاية ابو نضال، وعلاقته بلوكربي من اتجاه اخر، حيث اشارت الى اعتراف احد رجال ابو نضال واسمه يوسف شعبان الذي وقف امام محكمة في بيروت بتهمة اغتيال دبلوماسي اردني وطلب من القاضي الادلاء بشهادة وكانت الشهادة تتركز على انه هو اي «يوسف شعبان» يقف وراء التفجير في الطائرة الامريكية فوق لوكربى الاسكتلندية عام 1988. ولكن المحكمة تجاهلت الاعتراف فيما رآه بعض المراقبين محاولة لحمل وزير «ليبيا». وترى الصحيفة انه في ضوء معلومات ابو بكر، فان ابو نضال كان يقف وراء تفجير الطائرة مما يلقي بالشك الكبير على محاكمة متهمي لوكربى، والحضار الذي فرض على ليبيها. وذكرت الصحيفة، شيئاً عن تنظيم ابو نضال ومحاولات المخابرات العربية والاجنبية اخترافه او شراءه، فقد حاولت المخابرات المركزية الامريكية (سي اي اي) اغراء ابو نضال بالهدايا والاموال، الا انها فشلت في اختراق التنظيم كما تقتصر المعلومات التي قدمها احد علما المخابرات (دوان دبوي كلاريچ)، ويقول المسؤول الامريكي ان الاشخاص الذين نقلوا العرض لا يوكل نضال تعرضوا للقتل بدلا من الشكر. وتقول الصحيفة ان المخابرات الاردنية كانت ناشطة في محاولاتها لاختراق التنظيم واعتمدت على محاولات الضغط على ابو نضال من خلال اعتقال اقاربه، وبحسب الصحافي الامريكي سيمون هيرش، فقد كان المعنقون يجبرون على الاتصال مع ابو نضال واخبراه انه سيتم قتله اذا لم يقم بالاستجابة لما تطلبه المخابرات الاردنية منه.

لندن -  
ما زال أبو ندى  
للسابع الماضي  
على اثارة الجحود  
معظم التعليقية  
وسياسيين غيرهم  
وفاة المسؤول  
عمليات اغتيال  
طاطر لوكريبي  
كشف فيه مسؤولية  
الشوري - المجموم  
عام 1973 بعد ادانة  
ألفلسطينية  
فضال، فقد ترك  
لحقيقية  
لتتحقق  
سكندرية في  
لعام الماضي  
مواطن ليبي  
بالسجن مدى  
ذكرت المعارف  
لرئيس العراق  
وراء اصدار الا  
هي محاولة الاد  
لعارضة الرابط  
القاعدة، يبدأوا  
تقدما اطارا لها  
قتاتها صحيفية  
صحفية ابو  
لانصياع لأوابد  
عناصر من تنظ

غير من نبرته الاسلامية.. وشجبت الاستقواء بالآخر

## **المعارضة السورية تقر في لقاء لندن ميثاق شرف لتنظيم الحياة السياسية واستئنف الممارسات الجائزة**

«جماعته لم تختار لنلن الا بسبب تعذر ايجاد مكان يل». ورفض هيثم مناع احد الشخصيات السورية ستقلة التي حضرت المؤتمر، والناطق باسم اللجنة العربية لحقوق الانسان تذرع البعض بالتوقيت او كان، مشيرا الى ان «هناك من يعتبر الحوار مع خوان المسلمين ملک اكثرا مما هو مفيد، ويستفز سلطات السياسية والامنية في سوريا». واعتبر بير سالم احد قادة الاخوان المسلمين السوريين ان «ؤتمر لنلن قد حق نجاحا كبيرا، مشيرا الى ان شاركين تجاوزوا الكثير من نقاط الاختلاف اثناء نقائص».

وتحدث سالم عن ازمة سوريا اليوم التي كما قال حكمهااليوم قيادتين سياسية وامنية ومن «يعيش فيها يشعر ان هناك صراعا بين هاتين القيادتين». وتحدث المختص بشؤون الحركات الاسلامية محمد سالم باروت قائلا ان «تنظيم الاخوان المسلمين اتخذ ذ منتصف الثمانينيات قرارا بالتعددية وبالحوار». ولم ينف باروت وجود تيارين في داخل الاخوان اديكالي ولبيرالي». ومن بين الشخصيات التي حضرت المؤتمر احمد ابو صالح «وزير سابق»، وممثل في الحزب الكردي السوري، وشخصيات قومية خوانة اخرى.

بالكتف للعمل على بناء سورية دولة حرة قوية ومنيعة.

وتحمل المشاركون والذين وقعوا على البيان الخاتمي موقفاً ايجابياً من «جميع القوى على الساحة الداخلية واعتبار التعديلية السياسية شكلاً من أشكال المناصحة والتيسير، والرقابة المعينة على اكتشاف الخل وسد الثغرات».

ولوحظ في المؤتمر غياب الفكر الحزبي والتقوّع على الذات، وتبنّى فكرة «من ليس معنا فهو ضده»، حيث أكدوا على أهمية الانتدامة الوطني أكثر من الحزبي، في دعوة واضحة إلى الوقوف على ارضية الاتفاق، والقواسم المشتركة التي يمثّلها الانتدامة الوطني. ولهذا السبب يعتقد المشاركون أن مؤتمر الميثاق الوطني سيظل مفتوحاً لاستقبال المزيد من القوى والشخصيات.

وكان المراقب العام للأخوان المسلمين المحامي علي صدر الدين البيانوني قد افتتح جلسات المؤتمر حيث قال إن غياب الحوار الوطني على مدى ثلاثة عقود قد أفقد الشعب السوري أهم مكونات الوحدة الوطنية، تماماً كما أفقد الشعب السوري حريته وكرامته وجزءاً عزيزاً من الوطن، في إشارة واضحة إلى مرتقبات الجولان. وانتقد البيانوني سياسة الأق Isaacs والاستفراد بالسلطة والالقاء وفرض الوصاية على الشعب التي ادت لأنّزمه ثقة بين بين

الصغيرة»، في اشارة واضحة للموقف السوري الرسمي من الحملة الدولية التي تقودها الولايات المتحدة لمكافحة «الارهاب». وتوقف المؤتمرون عند العلاقة بين سورية ولبنان حيث اثنوا على الخصوصية السياسية التي تربط بين الطرفين، ودعوا إلى علاقة متكاملة بين البلدين.

وطالب الموقون بضرورة المبادرة إلى تبني خطة وطنية لتحرير الجولان المحتل، والتوقف عن سياسة المطاولة التي مكنت العدو من التمتع بثمرات الاحتلال لعقود متطاولة، مع التأكيد على ضرورة تبني خيار المقاومة.

وهذه اول مرة تلتقي فيها قوى سياسية سورية في اطار مؤتمر يناقش الاصدارات السياسية في سورية، حيث تعود بعض محاولات التقارب بين التيار الاسلامي السوري والقومي الى الثمانينيات من القرن الماضي، وذلك بعد مجرزة حماة، حيث اصدر التحالف الوطني السوري ميثاقاً سوريّاً. شاركت فيه قيادات بعثية وأخوانية، والجديد في المؤتمر الحالي، اقراره بضرورة التعديلية لسياسية، وتأكيد لغة الحوار، حيث أكد المؤتمرون على أهمية الحوار لبناء المجتمع المدني السياسي، والدعوة الحارة لتجاوز حالة الضعف الناجمة عن غياب الحوار.

واعتبر المشاركون لقاء لندن هذا انطلاقةً للحوار الوطني البناء، لضم الجهود إلى الجهود، ورص الكتف

لات التي تطال رموز الفكر ورجال التغيير، وما تتع吉 به السجون ي عليه ملفاتها من مفهودين، إلى تربين القسررين، والمحروميين من جنسية، من المواطنين السوريين، ون عمليات الاعتقال، والأحكام برت أخيراً بحق عدد من الناشطين التغيير. وألح المشاركون الذين اختتموا على ضرورة المبادرة لعلاج فة أبعاده كخطوة أساسية الوطنية « بعيداً عن روح التنشفي طرط على السياسات الداخلية بقدور».

ن على البيان الختامي ما اسموه نواباً بالآخر» على الوطن كياناً هنا، واعتبروا بذلك خطأ أحمر لا كانت عليه نفسه، إذ مهما تكون بنية، فإنها لا يجوز أن تنزلق بأي على تجاوز حقيقة الانتقام أعمق التاريخ، والمتد إلى آفاق تغلال الظرف الدولي للتحريض ولتصفية حسابات المعارك

والملاحمات والاعاصير  
رأي ورواد الإصلاح  
من معتقلين وما تأثير  
جانب آلاف المهاجرين  
الحقوق المدنية،  
عرباً وأكراداً.  
وانتقد المشايخ  
التعسفية التي انتهجها  
البرلمانيون، ودعوا  
وقوا على البيان  
الملاف الإنساني  
للمصالحة مع الذين  
والانتقام، التي  
طيلة أكثر من ثلاثة  
أشهر الموقف  
وشجب سياسة «الاسلام»  
ومؤسسات وإذاعة  
يقترب منه إلا ممن  
حدة الخلافات  
طرف من الأطراء  
الوطني المتذمر  
المستقبل.  
وناقش فكرة  
على إنسان الورقة

وغير المشاركون في المؤتمر في البيان الخاتمة (25) شخصية وقعت عليه) والذي حصل «القدس العربي» على نسخة منه عن الاساس والاستئثار الشديد لاستمرار الممارسات الجائرة في سورية. وقالوا انهم وهم «يسعون الى بنا الدولة الحديثة ودولة القانون والمؤسسات يعيش المواطن في ظلها حرا كريماً ومنتجاً بناءً ليظنوه بأسي واستئثار شديد الى استمرار الممارسات الجائرة».

وقال البيان ان المجتمعين وافقوا على اعتماد الميثاق المطروح بعد إقراره بصيغته النهائية، واعتباره من المنطقات الأساسية للتحرك الوطني، وإطاراً يحد أبعاد العلاقة الوطنية من خلال المبادئ والأهداف والأسس والالتزامات. واعتبر الميثاق الذي دعا به من المشاركون لتخفيف نبرته الإسلامية الواضحة نافذة جديدة تفتح آفاق العمل العام أمام جميع المواطنين على حد سواء. ذلك انه تجاوز بنصه وروحه كل الصفقات التي يتم الاختباء وراءه للاستئثار بالوطن: القرار والثروة، وفرض الوصاية على الإنسان».

وخللت جلسات المؤتمر العديد من المناقشات التي استنكرت تردي اوضاع الحريات العامة وهيمتن أجهزة الامن، وانتهاك القانون، واستمرار حال الطوارئ والأحكام العرفية، وضرب استقلال القضاء وافتقت قيادات سياسية سورية يسارية واسلامية وناصرية ومستقلة على تبني ميثاق شرف لتنظيم الحياة السياسية في سورية. وجاء القرار بعد اختتام مؤتمر تحضيري تمت فيه مناقشة «مشروع ميثاق وطني لسوريا»، وهو المشروع الذي اقترحته جماعة الاخوان المسلمين السورية.

واجتمعت المعارضة السورية في لندن تحت شعار «سوريا لجميع أبنائها»، حيث تدارست «روح وطنية يجاهبية ميثاق الشرف الوطني لبناء سورية الحديثة»، حيث أكد المشاركون على ضرورة التعددية والتداولية المؤسساتية، والتي يسودها القانون، ويعملها العدل والمساواة، وتصان فيها حقوق الإنسان، وتحفظ كرامته، ويتعمد فيها مواطن بالحربيات المدنية والسياسية من خلال المشاركة الفاعلة في القرار الوطني، وحمل عبء الهم لعام».

وناقش المؤتمرون بشكل طويل، صيغورة الفساد السياسي والإداري والمالي باعتبارها منظومة سائدة، وانعكاساته ذلك على البلاد، حيث طالبوا بوضع مشروع وطني حقيقي لمكافحة الفساد على أساس خلاقية وعلمية، لاستنقاذ الوطن من حالة التردíي العام».

# جون دانيال يرد على الكسندر ادلار حول العراق وفلسطين تحليلات المفكرين اليهود حول الشرق الاوسط انحازت لاسرائيل على حساب سياسة فرنسا

الطة ولم يحاول محو الخط الفاصل بين «الصهيونية» و«الله؟» ولكن تقادمه لرئيس الوزراء ليلى كـ«عسكري شريف» وحديثه عن إسرائيلية ليس في أعمالها ما يتبرأ التعليق جعلا جون رد عليه داعياً إياه إلى الحفاظ على أسلوب الجمع فضات الذي تتميز به تحاليله عادة وأعاب عليه من تناقضات الدولة العبرية. أدلة حمل الرئيس فات مسؤوليات كثيرة في تعثر مسيرة السلام لإسرائيل عبياً واحداً في كتابه الأخير. ورأى ن تزكية إسرائيل وتبرئتها الدائمة «لا تخدمها حرة وإنما ترتبطها بالقدر، وهو ما لا يؤمن به

**حملة معا الدمار والخراب**

منطقة جنن».

ويضيف «لم يعد في جنين سوى الدمار والفقر وسوء التغذية، وبرطعة باتت تلعب دورا أساسيا.انا اعيش 25 شخصاً يعتمدون على لبقيائمه. اذا فقدت عملی لا اعرف ما سيحدث».

ويقول المتحدث باسم وزارة الدفاع من جانبه «رغم صعوبة الامر من الناحية العملية، سنعمل بحيث نسمح بالعبور بين الجانبين يوميا».

ويضيف ان السياج الذي يتضمن بناء جدران وحواجز وخنادق على 350 كيلومتراً سيبنى وفق تقنية حديثة تسمح بازالتها في ما بعد.

وتوكّد اسرائيل ان السياج لن يعدل حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967، لكنّ كثييرين يعتقدون العكس.

ويقول مجدي الذي يعمل لدى البلدية «اعتقد ان السياج مشروع دائم وليس مؤقتاً في شيء، وما اراه الان انه اذا ما قامت دولة فلسطينية يوماً، فلن تكون جزءاً منها».

(اف ب)

تلين الفلسطينيين مسار امامه، ولكنه يتوجّل في ضفة الغربية، ليقضم تار الجهة الشرقية في اسرائيل، ما سيكون ان تفعل، ستكلون بين سجن كبير، وسكنون ممة، تبعيتها غير لي ببرطعة 3,2 كيلومتر تقل عشرة الاف شجرة يحيّد لها». ولم يتلقّسان مرور السياج فوق الدفع الاسرائيلية ابداً من الصفة الغربية.

سياج يعني الموت الخطير على مجمل

**الخط الاخضر** قسم القرية الى نصفين والسياج الامني .

# سكن برطعة يتوجسون قدوم الجرافات الاسرائيلية

برطعة (الضفة الغربية)

**-جان مارك موجون:**

الىه «يعني خرابا كاما». ويضيف «لن اتمكن من الحصول على المنتجات كما ان العرب الاسرائيليين الذين يجتازون الخط الاخضر للتبعض بأسعار رخيصة لن يأتوا الي بعد ذلك».

وتحضر جنين الواقعية على بعد بضعة كيلومترات من برطعة، لحظ الرجول.

وقد دفعت المدينة التي يعتبرها الاسرائيليون «موطنا للارهاب» ثمناً كبيراً مقاومتها للاحتلال الاسرائيلي منذ بداية الانفاضة.

ويقول ابو بكر «جئت الى هنا كما فعل كثيرون غيري بعد ان اغارت متاجری الاربعة في جنين حيث لم يعد لدى الناس المال ليشتروا».

هذا الوضع بالتحديد هو ما يقلق الاسرائيليين. فموقع برطعة جعل منها نقطة مرور بين الضفة الغربية واسرائيل، وهم يخشون من استخدام الاستشهاديين للطريق الرئيسية للقرية والعبور منها الى اسرائيل كما تغير السيارات المحملة بالبضائع وبمواد البناء في الاتجاهين، بين اسرائيل وجنين. ويتبعد السياج الذي تهدف منه

كما ينتظر المحكوم بالاعدام تنفيذ الحكم، يتوجس سكان قرية برطعة الفلسطينية شمال الضفة الغربية وصول الجرافات الاسرائيلية للبدء بأعمال بناء السياج الامني الذي سيفصل بين لارضي الفلسطيني واسرائيل.

ويقسم «الخط الاخضر» الذي يفصل الاراضي الفلسطينية عن اسرائيل هذه القرية الى نصفين، لكن سكانها يخشون ان يفلحهم السياج الامني تماماً عن الضفة الغربية، وعن دولة فلسطين مستقبلاً، اذا ما رأت النور يوماً.

وعندما يتم بناء السياج، ستصبح برطعة قريباً مجاورتان لها في الجانب الاسرائيلي، دون ان يمنع سكانها مع ذلك الجنسية الاسرائيلية. ويقول كمال ابو بكر، وهو من سكان جنين ويلمك متجرين في برطعة ان الامر بالنسبة

**الخط الاخضر» قسم القرية الى نصفين والسياج الامني سيفصلها تماما عن الضفة الغربية**

## **سكن ببرطعة يتوجسون قدوم الجرافات الاسرائيلية حاملة معها الدمار والخراب**

**منطقة جنين».**  
ويضيف لم بعد في جنين سوى الدمار وسوء التغذية، وببرطعة يات تلعب دوراًانا اعيل 25 شخصاً يعتمدون على لbeck فقدت عملى لا اعرف ما سيحدث».  
ويقول المتحدث باسم وزارة الدفاع من « رغم صعوبة الامر من الناحية العملية، بحيث نسمح بالعبور بين الجانين يومياً»  
ويضيف ان السياج الذي يتضمن بنا وحواجز وخنادق على 350 كيلومتراً سيبقى حدية تسمح بازالته في ما بعد.  
وتفيد اسرائيل ان السياج لن يعاد الرابع من حزيران (يونيو) 1967، لكن كيعتقدون العكس.  
ويقول مجدى الذي يعمل لدى البلدية «السياج مشروع دائم وليس مؤقتاً في شراره الان انه اذا ما قامت دولة فلسطينية ي يكون جزءاً منها».

**اسرائيل تبدأ بتطبيق سياسة المناطق العازلة في الضفة الغربية**

**فرضت تصاريح على دخول وخروج سكان القرى من مناطقهم**

**برطعة (الضفة الغربية)**

**- جان مارك موجون:**  
كما ينتظر المحكوم بالاعدام تنفيذ الحكم، تتوjis سكان قرية ببرطعة الفلسطينية شمال خففة الغربية وصول الجرافات الاسرائيلية للبدء عمال بناء السياج الامني الذي سيحصل بين راضي الفلسطيني واسرائيل.  
ويقسم «الخط الاخضر» الذي يفصل الاراضي الفلسطينية عن اسرائيل هذه القرية الى نصفين، عن سكانها يخشون ان يفصلهم السياج الامني تماماً عن الضفة الغربية، وعن دولة فلسطين ستقبلاً، اذا ما رأت النور يوماً.  
وعندما يتم بناء السياج، ستتصبح ببرطعة اقربيات مجاورتان لها في الجانب الاسرائيلي، وون ان يمنح سكانها مع ذلك الجنسية الاسرائيلية. ويقول كمال ابو بكر، وهو من سكان نين ويلك متجرين في ببرطعة ان الامر بالنسبة

ايه يعني خراباً كاماً». ويضيف «لنتمكن من الحصول على المنتجات كما ان العرب الاسرائيليين الذين يجتازون الخط الاخضر للتبعض بأسعار رخيصة لن يأتيوا الي بعد ذلك».

وتُخضع جنين الواقعية على بعد بضعة كيلومترات من ببرطعة، لحظر التجول.  
وقد دفعت المدينة التي يعتبرها الاسرائيليون «موئلاً للارهاب» ثمناً كبيراً لقاومتها للاحلال الاسرائيلي منذ بداية الانفراضة.  
ويقول ابو بكر «جئت الى هنا كما فعل كثيرون غيري بعد ان اغلقت متاجر الاربعة في جنين حيث لم يعد لدى الناس المال ليشتروا».  
هذا الوضع بالتحديد هو ما يقلق الاسرائيليين.  
فموقع ببرطعة جعل منها نقطة مرور بين الضفة الغربية واسرائيل، وهم يخشون من استخدام الاستشهاديين للطريق الرئيسية للقرية والعيور منها الى اسرائيل كما تعبر السيارات المحملة بالبضائع وبمواد البناء في الاتجاهين، بين اسرائيل وجنين. ويتابع السياج يعني الموت لبرطعة، عدا عن نتائجه الخطيرة على مجمل

على مدخلها الشرقي الذي يشهد يومياً  
وجود عدة حواجز عسكرية ثابتة  
ومنحرفة.

وعن انشاء المناطق العازلة قال  
المواطن ابو احمد .-يحمل هوية قرية  
اليمامون- ان الجنود فحصوا هويته  
وبعد معرفتهم بمكان سكانه قالوا له لا  
يمكنك الرور من الان وصاعدا الى  
رمانة او عاذن الا بتصریح من الادارة  
المدنية وابلغ الجنود شبانا كانوا  
متوجهين لزيارة اقاربهم في القرى التي  
ترید اسرائيل عزلها عن الضفة الغربية  
بان الجيش يحظر على كل فلسطيني  
يقيم خارج حدود القرى من دخولها الا  
بموجب تصریح رسمي خاص تصدره  
الادارة المدنية الاسرائيلية.

شبه يومي، مشيراً إلى المساحات  
واسعة من الأرض التي تمت  
درتها على مدى الأعوام الماضية  
ضاستيفانية.

عاصف أن إسرائيل تعتمد التضييق  
على مواطنين وتضع عراقيل وقيودا  
دالة على تحركاتهم، بحيث تنصب  
حواجز عسكرية متتالية على  
واحدة لخلق حالة من اليأس  
لمواطنين وإجبارهم على القبول  
بأمر الواقع التي تقوم على  
الاحتلال.

عيش قرية عاذن (3500) نسمة  
منعزلة، بعد أن أغلقت إسرائيل  
مع مداخلها الرئيسة والفرعية  
ادع والسوارات الترابية، وأبقت

جذن- «القدس العربي»  
من ولد عوض:  
شرع الجيش الإسرائيلي بتطبيق  
إجراءات المناطق العازلة شمال الضفة  
المغربية والتي يجري تفيذها بمحاذة  
الخط الأخضر في قرى محافظة جنين  
وهدف عزل الضفة عن الاراضي التي  
احتلت عام 1948 وذكر شهود عيان ان  
القوات الاسرائيلية اغلقت الشارع  
الرئيسي جذن- حيفا المؤدي الى قرى  
بوبا ورماتنة والطيبة وعابين وام  
لريحان وبطعة، واحتجزت عشرات  
الموطنين من سكان منطقة جنين  
منعthem من دخول القرى المذكورة التي

ستصبح داخل اسرائيل دون ان يمنع  
سكانها حق المواطنة الاسرائيلية.

واعتبر رباح ياسين رئيس مجلس  
قروي عانين، أن المناطق الفاصلة او  
العازلة التي يجري تنفيذها بمحاذة  
«الخط الأخضر» شرقاً جزء من مخطط  
إسرائيلي واسع يهدف إلى مصادرة  
متواصل في الطرقات المؤدية إلى القرية  
وداخل الأرض الزراعية من أجل منع  
أو إعاقة الأهالي عن الوصول إلى أماكن  
عملهم وسكنهم.

وحول الحصار الشدد الذي تفرضه  
إسرائيل على القرية، أوضح ياسين أن  
القرية تقع في منطقة تبع بحركة  
الجيش والمستوطنين وأن محاذاتها  
لخط التماس جعلها عرضة للاقتحام



**رئيس حكومة الظل الإلكترونيّة: بعض الزملاء الوزراء يتهمون علينا واحد باللة فقط يصنعون الأردن الجديد.. والباقيه ستضطر للحاق**

عمان-«القدس العربي»

من بسام البدارين:

# المجلس الوطني للتنسيق الحزبي

## يدرس تأسيس جبهة وطنية موسعة

تمثل النقابات والمؤسسات المدنية والشخصيات الحزبية. وقال محمد ابو بكر امين سر المجلس الوسطي ان الجبهة الوطنية ستكون ذات تأثير على الساحة الاردنية والاساحة الغربية وستشكل محطة هامة على طريق تطوير الاداء الحزبي والنهوض به مؤكدا ان التيار الوطني صوت يحتاج لقوة مؤثرة معربا عن اعتقاده بان الجبهة تسعى الى ترسیخ حالة وطنية تعتمد مبدأ المعارضه الوطنية الملتزمة.

ولم تعرف بعد هوية الشخصيات الوطنية المستقلة المرشحة للانضمام للجبهة الجديدة إلا ان الفرصة متاحة امام اصحاب اتحاد شخصيات برلمانية وزارية سابقة انسحبوا من تجارة الاحزاب الوسطية الفاشلة خلال الخمس سنوات الماضية.

عمان - «القدس العربي»:

## **نقابة المهندسين تساهم بإقامة سلسلة مشاريع استثمارية ردا على الدعوات بتفكيك النقابات المهنية في الأردن**

النقاية بحث مع وزراء بالحكومة موضوع مهرجان مؤتة للثقافة والفنون الذي نظمته النقابات المهنية في مطلع هذا الشهر، مؤكدا انه مهرجان ثقافي وكان ضمن فعاليات برنامج عمان عاصمة للثقافة العربية لعام 2002، كما تم اطلاع رئيس الوزراء على تفاصيل فعالياته مسبقاً وكان من المفترض ان يفتتحه وزير الثقافة حيدر محمود مما يتفى الشبيهات المفترضة التي اثيرت حوله من ان رجال الفكر الذين تمت استضافتهم للمشاركة في فعاليات المهرجان سيتحدثون كسياسيين معارضين لاظمة يladهم مما سيؤدي الى تخريب علاقاتالأردن مع هذه الدول، وتفى الهنيدى ان يكون هدف النقابات الاسعاء الى العلاقات الاردنية مع بعض الدول العربية الشقيقة مؤكدا حرصها على هذه العلاقات الطيبة وقال اكيدنا للوزير ان النقابات من احرص الهيئات على امن الوطن واستقراره ومستقبله وهي تسعى للتعاون مع الحكومة بكل ما فيه مصلحة الجميع.

عمان - «القدس العربي»:

النقيبات المهنية في مطلع هذا الشهر، مؤكدا انه  
مهرجان ثقافي وكان ضمن فعاليات برنامج  
عمان عاصمة للثقافة العربية لعام 2002،  
كما تم اطلاع رئيس الوزراء على تفاصيل  
فعالياته مسبقاً وكان من المفترض ان يفتتحه  
وزير الثقافة حيدر محمود مما ينفي الشبهات  
المفترضة التي اثيرت حوله من ان رجال الفكر  
الذين تمت استضافتهم للمشاركة في قعاليات  
المهرجان سيتحدثون كسياسيين معارضين  
لانظمة بالادم مما سيؤدي الى تخريب علاقات  
الأردن مع هذه الدول. ونفي الهنريدي ان يكون  
هف النقابات اليساعية الى العلاقات الأردنية مع  
بعض الدول العربية الشقيقة مؤكدا حرصها على  
هذه العلاقات الطيبة وقال اكيدنا للوزير ان  
النقيابات من احرص الهيئة على امن  
الوطن واستقراره ومستقبله وهي تسعى  
للتعاون مع الحكومة بكل ما فيه مصلحة  
الجميع.

www.ijerpi.org

ونصرف بتحضير البنية التحتية او لا علماً بان الإمكانات المالية ليست كافية الأن، خصوصاً إذا ما علمنا ان سنغافورة خصصت لمشروع حكومتها الإلكترونينة 800 مليون دولار.

وقال الزعبي ان مشروع الحكومة الإلكترونينة يتعرض للنقاش أحياناً من داخل الصنف الرسمي، ويقال ان الأردن ليس جاهزاً بعد، لكن فكرتنا اتنا سنواصل المشروع وانتهى حتى ندخل في هذه التكنولوجيا المهمة علينا تسهيل الخدمات، وإنعبر أن ثانية مؤسسات حتى الأن دخلت تماماً في فورة الحكومة الإلكترونينة، وبعض المؤسسات الرسمية نواجه معها بعض الصعوبات وندرن الكوارد وثمة مشكلة في

الخبرات الفيزيائية، لكن كل المسابيل درس  
المشروع مستمر، وتحقيق الهدف ممكٌن وليس  
بعيداً.

ويقول الزعبي: بعض الوزراء يتصل بي  
ويقول ان مشروع الحكومة الإلكترونية يحقق  
عمله ولا يوجد وقت كافي للتنفيذ، وهو لاء  
الزمالة اقول لهم انت احرار ستكونون خارج  
حكومتنا الإلكترونية، والمشروع عموماً يأخذ  
مدة و خلال 3 سنوات ستتوفر لدينا نواة  
لحكومة الكترونية ثم سننتقل لمشروع ربط  
الناس بالشبكة العامة للاتصال وعندها  
نستطيع القول بان وزارة الاتصالات لا مبرر لها  
ويمكن تحويلها لكتب تابع لرئاسة الحكومة.

ولا يفكر الزعبي بخخصية قطاع البريد في  
المملكة قبل ان تنتهي مأسسة هذا القطاع المهم  
وتنشيته حتى تتم الخخصية على أنسس  
إيجابية ومنتجة حيث يوجد 450 مكتب بريد  
بحاجة للكثير من العمل وكل منها يستطيع فعلاً  
ان يكون حكومة الكترونية مصغرّة.

وخدمات الألياف الإتصالية وصلت لحدود  
العراق لكن الجانب العراقي لا يتمكّن  
بسبب ظروف الحصار من إعداد المشاريع التي  
تخصه ولذلك تواجه عمليات التعاون الإتصالي  
مع العراقيين مشاكل لوجستية، كما  
وصلت مشاريعنا وغطت الحدود مع  
سوريا وكابلاتنا قربية من المصريين مما  
يساهم في دراسة مشاريع ثلاثة مع مصر  
وسورية لاحقاً.

واعتبر ان السفر والإطلاع على تأثير الآخرين في مجال الاتصالات مفيد للغاية انه يكتشف فكرة جديدة في كل مرة يساندها لأي من البلدان في العالم، وضرب عدة قائلان ان رئيس الوزراء في استونيا التعامل عبر تقنية الكومبيوتر على الوزاراة بدون الاجتماعات الوزارية ومحاضر الشبكة، فيما لا يمكن الدخول لكتاب دون مشاهدة مهاراته في الإتصال عبر الشخصية، وفي إيرلندا تورة إتصالات جداً، وفي الهند قامت شركة شتريرا جداً طلاب صغار في مدينة نائية وفقرة عمما تقربوا على دراجات هوائية توصل الى أي زبون في المدينة عبر جهاز كومبيوتر ملحق على الدراجة ومزود بنظام إتصال المركز، وشقق المشروع البسيط من حيث والتتكلف 600 شاب صغير، وحسب الرؤى لم تعد المؤسسة الأردنية بتكنولوجيا المعلومات كصناعة بل أصبحت وسلاط يجبر ان تكون في النهاية بيد كل وهو الدافع وراء الاهتمام بترويج ثورة الإتصالات في صفوف المدارس والقراءات الدخول المحدودة، لكن كلفة الإتصال للأردنيين لا زالت مرتفعة ولا تستاعدنا في الفائدة وتوسيع قاعدتها وهي المسألة المهمة تشغلي بالانا الأن وتدارسها، لأننا نطمئن تكون فيه خدمات الإتصالات الضرورية وبأرخص الأسعار أمام كل المواطنين، وتحدد الرؤى عن مبنياته بتكريرها جديداً لعمل الوزارات وهو الحكمة في المجتمع وقل ان هذه الثقافة التي نتمتنقها ياتجاه مشروع الحكومة الإلكتروني وهو مشروع جاد يؤسس له الانطلاق بـ غضون السنوات القليلة المقبلة، وأفضل بين تجربة دبي والتجربة الأردنية حكومة دبي الإلكتروني عالجت الشكل المضمون وحظيت بسب الخبرة والإمالية بتسويق ممتاز لفكرةها، إلا أنها لا بقاعدة هندسية وعيبة متكاملة وفيها خلل، وفي الأردن نطمئن بالبدء من الأساس الهندسي المتكامل ولستنا في عجلة من تحنته في ز النهاية فصاحب زيزنا يجب على للأمام على الذين في الاتفاق واست سهله والقوى وزير حجم اء يتبنون من المأمول ياسي ولا بتغيير ما ولو وجود بهم ورير العقلية في الإتصال لم تتهيأ ضجة ترفض ذلك رموز ع طموحة معنيون ، لكن ما يوحى من مما الذي ، وتحقق من الناس بن ينطلق في رغب تجربة دجادا ي للأجيال تغير فيها ، على عليها في تواجهها تحنته في

عمان- «القدس العربي»

---

من بسام البدارين:

---

يسمونه في الأردن «الزعبي د و ت كوم»، وبطقون عليه عدة اوصاف من بينها وزير البرمجة، «السيد إنترنت» .. ورئيس الحكومة الإلكترونية، انه وزير البريد والإتصالات فوز الزعبي الذي يترأس وزارة كانت دوماً ثانية ومهملة، لكنها أصبحت الأن رمزًا جوهرًا عمليًا في الأردن، خصوصاً السياسي والإصلاحى الذي اختاره الملك وان حاملها من بين القلائل الذين دخلوا الحكم من شخصياً كوزراء وعملوا معه وخارجاً على النادي التقليدي.

والزعبي أصلاً رجل أعمال ولم يسبق له التفكير يان يصبح وزيراً، لكن مداخلة له أمام الملك سلطت الأضواء عليه فإذضم بهدوء ودون ضجيج للحكم وعمل فيظل وأصبح عنواناً لما ي يريد القصر الملكي من تغيير وثورة إجتماعية في عالم الإتصال وتقنيات المعلومات قبل أن يوجه المطلوب للعدالة مجد الشمائلة ضربته المعروفة للفكرة وللمضمون بالتعاون مع بعض رموز الفساد في إطار ما سمي بقضية التسهيلات.

وبل هذه الموصفات، يمكن القول ان الزعبي واحد من مجموعة من الشخصيات الوزارية التي تعرف تماماً ما الذي يريد الملك، وهو يستمع مباشرة ودون وسطاء للملك في عدة المناسبات وتلقى التعليمات وعلى صلة بمطinch وزاري صغار في الحكومة يشار اليه باعتباره القائد الحقيقي للتوجهات الاقتصادية في الدولة، كما أن الملك أمره بان يعمل بعيداً عن أي ولاعات للأشخاص وعلى ان يكون هدفه، كما قال، مصلحة الأردن الحديث.

وطموح الزعبي ان ينجح في قيادة مشروع الحكومة الإلكترونية ضمن سياق تغيير جتماعي وسياسي شامل في البلاد يؤدي لإغلاق الكثير من المؤسسات القائمة ومنتها الوزارة التي يحمل حقيقتها، والبدايات مشجعة

**استمرار الحملات ضد أمريكا لوقفها من مصر والسعودية والمطالبة بالاستفباء عن معونتها .. واتهام العراق بقتل ابو نضال**

الديني، ولماذا لا يقوم حوار بين الدولة وبين الاحزاب وبين التيار الديني؟ كيف نتعامل معهم، هل سيظل التيار الديني خارج اطار الشرعية وهو قوة واقعية موجودة، قوة قائمة ونحن نعتبرها خارج اطار الشرعية، كيف يستمر الحال ونحن نواجه بالاحكام العرفية وبالمحاكم العرفية وبالمحاكم الاستثنائية وبالقوانين الاستثنائية ويردون علينا بان ذلك مواجهة للتطور.. الى متى سيظل بين المصريين، معتدل ومنطرف لماذا لا نتحاور؛ لماذا لا نتحدث؟ ففي عام 1950 عندما انتخب البرلمان الوفدي وجاءت حكمة الوفد.. ماذا فعلت؟ افرجت عن كل المعتقلين واعادت المقر العام بالحملية الى الاخوان المسلمين وسمحوا لهم بان يباشروا انشاطهم الدينى الثقافى الاجتماعى ولم تقع حادثة واحدة اثناء حكم الوفد من اول تشكيل وزارة عام 1950 لى اقالتها في كانون الثاني (يناير) 1952 وبivity السؤال: هل الاخوان المسلمون يصبحون حزباً انا اول الرافضين للاحزاب الدينية لاتنا لو قبنا حزباً اسلامياً لا بد ان نقبل حزباً قبطياً وكون المفاسدة في الانتخابات بين مسلم وقبطي وبذلك تتحطم الوحدة الوطنية، هل من المستحب ان نتفاهم ونتحاور ونلتقي عند كلمة سواء التجمعات او الجمعيات الدينية تعمل على تنشئة الفرد وتربيته، تعمل على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، تعمل على نشر المحبة والودة بين الافراد.. وعلى الحافظة على الوطن سواء كان الامر متعلق بمسلم او قبطي، لماذا لا نطلب من الجمعيات الدينية ومنها الاخوان المسلمين ان تظل في اطار الحفاظ على الدين الاسلامي وتنشئ الشباب على الاسلام، وان ارادوا العمل السياسي فليعملوا من خلال الاحزاب السياسية، وهذا ما حدث خلال تاريخنا الطويل، ونحن نريد ان نحافظ على الوحدة الوطنية.. الوفد توصل اليها ودافع عنهاها العلامة سعد زغلول فهذا العلامة الفذ استطاع ان يفهم انه لي بواجهه المستعمر، لكي تصيب مصر دولة مستقلة قوية غنية في الرباط المقدس، والقوة الجبارية التي تحرس الوطن وتحمي وتدعم اركانه.. والوحدة الوطنية التي نتحدث عنها اليوم او الجبهة الوطنية ليست قبطياً ومسلم، وانما قبطي ومسلم وشيخ وصبي وغنى وفقير».

وبناءً على توضيح ما اعلنه نعمنا هو الموقف التاريخي لحزب الوفد منذ ظهوره، في اعقاب الثورة

**حكومة وزراء**  
والى حكومتنا السنوية التي قا  
الساخر قواد فوز يوم السبت عن احد  
- وزير التموين طلب عدم نقل اللحـ  
العربـيات.  
- ايـوه اصلـه بـيراعـي مشـاعـر المـراهـقـات  
بـينـما قال عـصـامـ كـاملـ مدـيرـ تـحرـيرـ  
اليـومـ: «فضـ أـمـنـ شـرـطةـ مدـحـتـ حـ  
الـواـليـ رـشـوةـ وـذـلـكـ لـأـسـفـ الشـدـيـ  
وـعـدـ فـهـمـ قـوـادـ اللـعـبـ فيـ مـضـمـوـنـهـ».  
ولـكـنـ هـذـهـ قـوـادـ غـيرـ مـضـمـوـنـهـ  
الـقـبـيـقـ باـسـتـمـارـ عـلـىـ مـسـؤـولـيـنـ  
رـشاـوىـ، وـآخـرـهـمـ يـوسـفـ عـبدـ الرـحـمـانـ  
الـزـرـاعـةـ وـرـئـيـسـ مـجـلـسـ اـدـارـةـ بـنـكـ  
الـزـرـاعـيـ الـدـكـتـورـ يـوسـفـ والـيـ.  
اماـ فيـ وـفـقـ، الـاحـدـ قـالـ اـحـدـ مـحـ  
المـغـاـورـيـ: «الـقضـيـةـ خـطـيـطـةـ وـشـائـكةـ فـ

كلـهاـ مـجـدـةـ لـخـدـمـةـ رـجـالـ الـاعـمـالـ، تـدـ  
غـالـ وـثـمـنـ، وـرـغـمـ ذـلـكـ فـهـمـ فـيـ حـالـةـ  
يـرـيدـونـ دـائـنـاـ الـزـيـدـ، فـمـ حـصـلـ عـلـىـ  
يـرـيدـ 5ـ مـلـيـارـاتـ بـحـجـةـ إـعادـةـ تـوـرـيرـ  
الـحـقـيـقـةـ لـأـيـهـمـ الـاحـصـوـلـ عـلـىـ الـأـمـمـ  
وـلـيـسـ كـيـفـيـةـ رـدـهـاـ وـعـلـىـ الـحـكـوـمـةـ  
ذـلـكـ». رـئـيـسـ الـوزـرـاءـ يـتـحـدـثـ عـنـ سـدـ  
قطـاعـ الـاعـمـالـ لـبـنـوـكـ وـهـذـاـ شـيـءـ جـيدـ  
حـصـيـلـةـ الـخـصـصـةـ وـأـرـبـاحـ الشـرـكـاتـ  
أـموـالـ الـبـنـوـكـ المـقـرـضـةـ. لمـ تـكـفـ الـمـالـ  
مـنـ حـصـيـلـةـ بـيـعـ الشـرـكـاتـ فـيـ السـيـاسـةـ  
تـوجـهـهـاـ لـمـشـروـعـاتـ جـديـدةـ الخـرـوجـ  
وـلـكـنـ وـجـهـهـاـ لـوزـارـةـ الـمـالـيـةـ وـلـنـتـنـيـةـ  
الـشـرـكـاتـ المـتـعـثـرـةـ وـالـصـرـفـ عـلـىـ  
وـالـنـتـيـجـةـ هيـ مـزـيدـ منـ الـبـطـالـةـ فـهـلـ تـرـىـ  
مـنـ الـبـطـالـةـ بـعـدـ بـيـعـ الـقـيـمـةـ الـبـاـقـيـةـ مـنـ  
يـرـيدـونـ الشـرـكـاتـ المـتـعـثـرـةـ. حـرامـ وـكـفـ  
بـعـدـرـاتـ الشـعـبـ وـلـأـحـقـةـ الـإـلـاـ  
**الاقـباتـ**  
وـالـيـ اـشـقـائـاـ الـاقـبـاطـ وـتـحلـيلـ سـاـ  
ـبـ «ـوطـنـيـ»ـ. الـسـيـاسـةـ فـيـ اـسـبـوـعـ  
الـصـعـيدـ، وـابـرـزـ ماـ قالـهـ كانـ «ـفـيـ قـةـ  
الـدـينـيـ المتـنـطـرـفـ هوـ الـذـيـ يـقـ حـجـجـ  
الـتـحـدـيـتـ الـكـامـلـ. هـؤـلـاءـ المـلـطـرـونـ فـونـ

**دبلوماسي المساند في المحافظ**  
يـ الدـوـلـ الـعـرـبـيـةـ وـالـإـسـلـامـيـةـ فـيـ  
بـ الـجـانـبـهـاـ فـيـ هـذـهـ الـمـحـنـةـ. اـيـنـ  
مـنـ كـلـ مـاـ يـحـدـثـ خـدـ الـسـعـوـدـيـةـ  
يـ اـيـضاـ»ـ.  
**السودان**

نـقـصـرـ فـيـ تـقـرـيرـ الـلـيـوـنـ علىـ  
يـ اـجـرـتـهـ زـمـيلـتـاـ مـحـرـرـةـ الشـؤـونـ  
وـنـشـرـتـهـ مـجلـةـ «ـالـاهـرـامـ الـعـرـبـيـ»ـ  
دـكـتـورـ حـسـنـ التـرـاـيـ فـيـ الـعـاصـمـةـ  
مـةـ التـوـقـعـ عـلـىـ اـتـفـاقـ مـاشـاـكـوـسـ  
لـلـاخـتـيـارـ بـيـنـ التـوـقـعـ اوـ مـغـارـدـةـ  
ذـكـرـ لـنـاـ وـفـدـ الـحـرـكـةـ اـنـهـ كـانـواـ  
مـ فـيـ الـفـاـوـضـاتـ وـاستـغـرـيـوـاـ انـ  
سـلـمـ لـكـلـ طـلـبـاتـهـ، وـلـكـنـ عـلـىـ أيـ  
طـ اـمـرـيـكـيـةـ بـهـذـهـ الـدـرـجـةـ التـيـ لاـ  
سـتـسـلـامـ وـفـدـ الـحـكـوـمـ كـبـرـاـ جـيـالـ  
مـعـيـمـةـ اـمـرـيـكـيـةـ، عـقـبـ تـوـقـعـ اـتـفـاقـ  
وـالـجـنـوبـ فـيـ الـطـرـيقـ لـيـصـبـحـ فـيـ  
وـسـعـ هـذـاـ الـأـمـرـ لـيـشـمـلـ الشـرـقـ  
الـسـودـانـ كـلـهـ»ـ.  
مـصـرـ وـمـوقـفـهـاـ فـقـدـ اـخـتـرـنـاـ قـوـلـهـ:  
ظـاتـهـاـ عـلـىـ اـتـفـاقـ، وـفـيـ مـوقـفـهـاـ  
تـقـطـيعـ الـحـدـودـ، فـالـعـالـمـ يـتـجـمـعـ،  
شـيـ فـيـ الـاتـجـاهـ الـعـاـكـسـ، لـقـدـ كـانـ  
جـاهـلـ الـبـارـدـةـ الـمـصـرـيـةـ -ـ الـلـيـبـيـةـ  
ضـاتـ الـحـالـيـةـ التـيـ تـسـعـيـ لـاعـادـةـ  
دـانـ، لـقـدـ جـعلـوـاـ مـيـادـيـةـ الـإـيـادـيـةـ  
وـكـانـ لـأـبـدـ اـنـ تـشـارـكـ مـصـرـ فـيـ  
يـةـ، حـتـىـ تـكـوـنـ سـنـدـ الـمـلـصـلـةـ

دـكـتـورـ عـلـىـ الـحـاجـ الـقـيـاديـ  
وـهـلـ تـوـجـدـ لـكـ اـتـصـالـاتـ بـجـهـاتـ

يـاجـ فـيـ مـالـيـزـياـ الـآنـ لـزـيـارـةـ اـبـهـ،  
رـيبـاـ، وـلـمـ يـزـرـ مـصـرـ، لـكـنـ تـوـجـدـ  
كـنـ لـيـسـ بـهـذـهـ الشـكـلـ الـذـيـ ذـكـرـ  
الـسـوـدـانـ، وـلـاـ بـدـ تـحـاـلـمـ مـعـ كـلـ  
تـعـلـ اـمـرـيـكـيـةـ وـالـدـوـلـ الـأـوـرـوـبـيـةـ  
سـنـدـ اـقـلـيمـيـ لـنـاـ، فـلـاـ بـدـ اـنـ تـبـحـثـ  
بـ اـرـجـحـةـ»ـ.

يدفع بنا الى تأييد سياستها المندفعة في الشرق الاوسط والتخلي عن المصالح العربية؟». لكن كان «الاهرام» رأى مختلف عرط عنه في احد تعليقها قائلة: «ان الولايات المتحدة مطالبة بمراعاة مواقف وآراء ومصالح حلفائها من الدول الكبرى، ومن دول المنطقة، وهي لو تامتها ستجد انها قريبة للغاية من المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة التي من مصلحتها ان تكون هذه المنطقة مستقرة بشكل يضمن تنفيذ النفط ويضمن تطوير المصالح التجارية والمالية بينها وبين الولايات المتحدة، وهي امورة لا يمكن ان تتحقق بالعدوان على العراق ضد رغبة الجميع دولياً واقليمياً، بل بحل الازمة سلمياً بشكل يتبع انتهاء القوات الظلية المفروضة على العراق وشعبه، ويتيح للعالم ولدول المنطقة، والأمم المتحدة، التأكيد دائم من ان العراق لا يطور أسلحة دمار شامل ولا يشكل تهديداً لغيره».

## امريكا والعرب

ومن قضية العونات الامريكية لمصر الى مواقف رئيس الافغاني وأس البيلاع من باقي القضايا العربية وتمسكها بحكامة حقوق الانسان التي احرجها فيها زميلتنا «اخبار اليوم» حسين عبد الواحد، قائلاً: «أسباب عديدة، يجب ان تكون الولايات المتحدة الامريكية هي آخر المتحدثين عندما يدور الحديث حول حقوق الانسان. لأنسباب عديدة، يجب ان يكون الصوت الامريكي خافتاً عندما يتعلق الأمر بانتهاكات حقوق الانسان وترتفع الاصوات التي يحق لها ان تنتقد وتدين و تستذكر اي انتهاكات من هذا النوع، وقد تورطت اجهزة المخابرات الامريكية في جرائم بشعة فيما اطلق عليه اسم «العمليات الفدرا» والتي شملت اغتيال زعماء وتدبير انقلابات واعمال حروب دون ادنى اعتبار لابسط حقوق انسان وهو حقه في تقرير مصيره واختيار النظام الذي يحكمه، كما وقفت الولايات المتحدة جنباً الى جنب مع انظمة القمع والارهاب وعندما يذرف بوش الدموع على انتهاكات حقوق الانسان في اي مكان، فان العالم لا يتأثر ابداً بهذه الدموع لسبب بسيط هو ادراكه القاتم انها دموع التماسخ».

ولاحق به زميله نبيل زكي ليضيف قائلاً: «ففي 16 اب (اغسطس) الجاري اعلنت منظمة «عيون رايتس ووتش» (مرصد حقوق الانسان) الامريكية ان التحقيقات الواسعة التي بدأتها الشرطة الامريكية بعد اعتداءات 11 ايلول (ستمبر) الماضي، افسحت الحال

القاهرة - (القدس العربي)

- من حسنين كروم:

كانت الاخبار والمواضيع الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يوم السبت والحادي عشر من ديسمبر الذي ضرب القاهرة مساء يوم السبت، وكان شديداً واثار الذعر مذكراً بزلزال 12 تشرين الاول (اكتوبر) سنة 1992 الرهيب، على الرغم من الاحسان عن ان زلزال السبت كان درجة على مقاييس ريختر، ولم تحدث خسائر في الارواح وإنما تصدع عدد من المنازل. واما سبب شدته فهو قربه من سطح الأرض، وكان الزلزال مخيفاً حقاً فوجئت بارتفاع في الدواليب والشياطيل وكاد ما عرف باسم زلزال 92 الذي اصاب الكثيرين في مصر يعود لزوجتي التي اصيبت به واصبحت تخس بلهل نتيجة اي هزة خفيفة وانها برకات الحكومة وانجازاتها التي كثرت في عهدها للزلزال والحوادث والنواكب. واجتماع رئيس الوزراء الدكتور عاطف عبيد مع مستثمري مدينة برج العرب والعامرية، والقبض على الشرطي المفسول محمد زين عبد الصمد والذي تسبب لساعات في اثارة الارتباك بوزارة الداخلية عندما اطلق النار على مخبر شرطة بشارع محمد فريد فاصابه واصاب طالب شارك في مطارته. وكان اثنان من جهاز البحث الجنائي قد استوقفاه وطلبا منه ابراز بطاقة الشخصية فاعطاها لهم، ثم اخرج مسدساً معه واطلق النار واستوقف سيارة واستقلها ووجود البطاقة هو الذي ساعد في سرعة القبض عليه. وقد اعلنت حالة الطوارئ بوزارة الداخلية التي نظر وزيرها للحادث باعتباره خطيراً، قبل معرفة وادع الجنائي بالحقيقة تعتبر مكاناً لتجمّع البنوك. ففي شارع محمد فريد المبنيين الرئيسيين للبنك مصر والبنك العقاري وفرع البنك المركزي والقرضي وجوهاره في شارع شريف البنك المركزي والقرضي الرئيسي للبنك الأهلي، وفي شارع قصر النيل بجواره ببنك الاسكندرية وفروع لبنوك اخرى. وكان الخوف ان تكون محاولة لهاجمة احد البنوك، ولذلك انتشرت الباحث في كل مكان الى ان تمكن من القبض عليه واستراح الجميع بعد ان اتضحت احالة له بسرقة ولا كان حادثاً ارهابياً، كما استمرت عمليات اجراء المصالحات في الصعيد بين العائلات التي بنيها تأثير بضغط وتهديدات الامن بالتصالح، والافسستم اتخاذ اعنف الاجراءات واولها الاعتقال واعلن المجلس القومي للطفولة والامومة عن وجود مليوني طفل من اطفال الشوارع يتركز معظمهم في القاهرة وتقديمه

الامور مع الاخوان المسلمين سارت في منحي مختلف، اذ بعد تأسيس الجماعة على يد حسن الدين في عام 1928 بدأت تتجه للعمل السياسي وتنتفع فيه علينا، وظهر ذلك خلال المؤتمر الخامس للجماعة، وبدأت تحالفاتها مع القصر الملكي ضد الوفد، ومع احزاب الاقليات العبيدة له، وبدأت تزداد جرأة في الاعلان عن توجهاتها السياسية دون ان يتم وقفها عند حدود نشاطاتها التي صرحت بها ك مجتمعية رينية ثم بدأت في تشكيل جهازها السري المسلح استعدادا للاستيلاء على الحكم وارهاب خصومها.. الى اخر ما ذكرناه مرات عديدة ولا نود اعادته، حتى لا نبتعد عن مغزى ومدلولات ما قاله رئيس حزب الوفد.

الى العراقة

نضالـ وهو مـ مقالـ له بمجلـة الـ الولايات المـتحـدةـ، وعمليـات اعتـقال اـنسـانـ فيـ وانتـهاـكـاتـ لأـصـولـ الـاجـراءـاتـ الـقضـائـيـةـ وـاعـتـقـالـاتـ سـرـيـةـ».

اما زعيمـ الكتابـ السـاخـريـنـ مـحـمـودـ السـعـدـنـيـ فـقالـ

بنفسـ العـدـدـ مـخـاطـبـ يـوشـ:ـ «ـسـيـديـ الرـئـيسـ يـوشـ،ـ اـسـأـلـ اللـهـ انـ يـبـقـيـ عـلـيـكـ مـزـرـعـكـ فـيـ تـكـسـاسـ وـسـيـكـونـ هـذـاـ فـضـلـاـ كـبـيرـاـ مـنـ اللـهـ،ـ اـمـاـ مـصـرـ وـالـسـعـدـوـيـةـ وـغـيرـهـاـ فـيـ شـعـوبـ وـحـشـارـاتـ قـدـيمـةـ،ـ وـفـقـ حـاـولـ كـثـيـرـوـنـ فـكـلـ

انـ يـمـسـوـهـاـ فـكـبـهـمـ اللـهـ عـلـىـ جـوـهـهـمـ،ـ وـفـقـاـكـ اللـهـ شـرـ الكـبـ علىـ جـوـهـهـكـ،ـ وـاعـطـاـكـ اللـهـ بـسـطـةـ فـيـ العـقـلـ

وـبـسـطـةـ فـيـ الـعـمـرـ وـدـمـتـ وـسـلـامـ».

والـىـ يـومـ الاـحـدـ وـمـزـدـيـ منـ مـحـبـيـ رـاسـ الـافـعـيـ وـمـنـهـ زـمـيـلـاـنـاـ مـحمدـ الصـيـغـيـ بـ«ـسـيـاسـيـ الـمـصـرـ»ـ،ـ حـكـومـيـةـ بغدادـ اـبـوـ نـضـالـ تـدـبـرـ

لـلـعـرـاقـ لـرـاضـاءـ اـسـرـائـيلـ فـانـ يـوشـ وـادـارـتـهـ لـاـ يـرـفـعـانـ عـاـيـشـ سـامـ 9ـ

الـعـالـمـيـ اـنـ مـخـزـونـهـ يـفـوقـ مـخـزـونـ الـسـعـدـوـيـةـ التـيـ هـيـ

الـاـولـيـ فـيـ الـعـالـمـ،ـ اـنـ اـمـرـيـكاـ سـتـرـكـ غـلـطةـ عمرـهاـ اـذـاـ ماـ غـزـتـ الـعـرـاقـ فـسـتـفـدـ بـهـذـاـ الغـزوـ الـبـقـيـةـ الـيـاقـيـةـ مـنـ

صـدـاقـةـ اـمـةـ الـعـرـبـ وـسـتـضـرـ مـصـالـحـهـاـ الـحـوـيـةـ فـيـ هـذـهـ

الـبـلـادـ وـسـتـجـعـلـهـاـ الصـهـيـونـيـةـ الـعـالـمـيـةـ مـخـلـ قـطـ

لـاطـمـاعـهـاـ وـلـسـيـاسـاتـهـاـ الـعـدـوانـيـةـ،ـ اـمـاـ اـنـتـ

عـاـيـشـ سـامـ 9ـ

الـعـرـاقـ يـصـفـ وـقـتـ شـتـنـدـ فـيـهـ

لـاـفـسـادـ الـعـالـمـيـ اـنـ اـتـيـ اـتـيـ

بغـداـدـ بـعـدـ اـعـطـيـ

حـبـوشـ،ـ رـئـيـسـ

ابـوـ نـضـالـ فـانـ

الـتـحرـيرـ الـفـلـسـفـيـ

هـاـنـيـ معـ «ـاـ

بغـداـدـ الـذـيـ ذـكـرـ

زالـ حـيـاـ وـلـمـ يـلـمـ

بـطـلـ السـفـيـنةـ

لـوـ حـدـثـ وـكـلـ

ذـكـرـ،ـ وـلـكـنـ هـذـاـ

حـالـيـاـ عـلـىـ

اـنـتـهـيـ مـذـنـ سـوـنـ

الـغـرـبـ وـاستـ

الـحـالـيـ هوـ تـغـيـيـرـ

يـدـورـ حـالـيـ

الـفـلـسـطـيـنـيـةـ

الـعـابـسـ جـاـ

بـسـاعـاتـ قـلـيـاـ

يـكـلـمـ اـكـثـرـ

الـسـيـاسـةـ الـعـرـانـيـةـ

المـوـعـونـةـ لـلـشـاعـرـ شـفـيقـ سـلـومـ قـالـ فـيـهـاـ

«ـتـبـعـتـيـ لـنـاـ مـعـونـةـ

هـوـ اـحـناـ شـعـبـ فـقـيرـ؟ـ

داـ النـيلـ حـدـانـاـ

وـعـدـنـاـ نـاسـ وـأـرـضـ كـتـيرـ

اـنـاـ مـمـكـنـ اـحـفـرـ فـيـ بـلـدـيـ

تـسـعـةـ مـلـيـونـ «ـبـيـرـ»ـ

يـاـ رـيـتـ كـمانـ تـبـعـتـيـ لـنـاـ

ضـمـنـ مـعـونـاتـكـ

حـيـةـ تـقاـوـيـ ضـمـيرـ

اـنـ كـانـ حـدـاكـيـ ضـمـيرـ»ـ

كـماـ خـصـصـتـ «ـاـخـبـارـ»ـ تـلـقـيـهـاـ لـنـفـسـ الـمـوـضـوعـ

قـائـلـةـ:ـ «ـوـجـاءـ رـيـسـ الـادـارـةـ الـاـمـرـيـكـيـةـ بـرـفـضـ

تـقـيـيمـ مـسـاعـاتـ اـضـافـيـةـ لـمـصـرـ كـانـتـ مـقـرـرـةـ لـتـعـوـيـضـهـاـ

عـنـ الـخـسـارـاتـ الـتـيـ لـحـقـتـ بـهـاـ عـقـبـ اـحـدـاثـ 11ـ اـيلـولـ

(ـسـبـتـيـمـبرـ)ـ وـرـبـطـ الـادـارـةـ الـاـمـرـيـكـيـةـ الـمـسـاعـاتـ بـقـضـيـةـ

دـ.ـ سـعـدـ الـدـيـنـ اـبـراهـيمـ الـتـيـ اـصـدـرـ فـيـهـاـ قـضـاءـ حـكـمـ

الـعـادـلـ وـمـصـرـ اـعـتـبـرـتـ هـذـاـ تـدـخـلـ فـيـ الـقـضـاءـ وـهـوـ مـنـ

الـشـؤـونـ الدـاخـلـيةـ مـلـصـرـ وـانـ كـانـ هـذـهـ مـشـكـلـةـ خـالـفـةـ

لـنـ تـؤـثـرـ جـوـهـرـيـاـ عـلـىـ الـعـلـاقـاتـ بـيـنـ الـبـلـدـيـنـ،ـ وـلـكـنـهـاـ

تـتـرـكـ مـنـاخـاـ سـلـيـباـ فـيـ الرـأـيـ الـعـالـمـ الـمـصـرـيـ وـكـذـلـكـ

الـاـمـرـيـكـيـ وـانـ كـانـ هـذـاـ الـمـوـقـعـ الـاـمـرـيـكـيـ لـنـ يـؤـثـرـ عـلـىـ

مـوـقـعـ مـصـرـ فـيـ الـقـضـيـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ وـالـعـرـاقـ

وـالـسـوـدـانـ»ـ

كـماـ شـنـ زـمـيـلـاـنـاـ سـلـيـباـ فـيـ الـعـالـمـ الـعـالـمـيـ

عـلـىـ سـفـيرـ مـصـرـ يـاـمـرـيـكـاـ نـبـلـ فـهـيـ بـسـبـبـ قـولـهـ فـيـ

حـدـيثـ لـهـ مـعـ التـالـفـيـزـيونـ الـمـصـرـيـ انـ دـوـلـةـ سـحـابـةـ صـيفـ

بـيـنـ مـصـرـ وـاـمـرـيـكـاـ سـرـعـانـ مـاـ تـنـقـشـ وـقـالـ يـسـارـ:ـ «ـمـلـتـاـ

كـثـرـ تـرـدـيـ عـبـارـاتـ مـنـ عـيـنـهـ اـنـ صـرـ وـالـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدةـ

تـنـشـارـكـانـ فـيـ اـهـدـافـ وـمـصـالـحـ مـشـتـرـكـةـ عـلـىـ رـأـسـهـاـ اـقـرارـ

الـامـنـ وـالـإـسـقـارـ وـالـسـلامـ فـيـ مـنـطـقـةـ الـشـرقـ الـاـوـسـطـ

وـقـتـ يـنـتـهـيـ فـيـهـ كـلـ بـلـ وـسـائـلـ تـلـحـقـيـ تـلـكـ الـاهـدـافـ

وـالـمـصالـحـ تـنـاقـشـ،ـ بـلـ تـتـصـادـمـ مـعـ وـسـائـلـ الـبـلـدـ الـاـخـرـ

هـنـاـكـ لـاـ يـرـيـسانـ بـغـيرـ مـعـاـقـيـةـ الـسـعـدـوـيـةـ وـشـوـيـهـ

صـورـتـهاـ فـيـ الـعـالـمـ كـلـهـ وـتـلـاعـبـ بـأـعـصـابـ قـيـادـهـاـ

وـالـحـقـيـقـةـ اـنـ وـقـفـةـ الـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ الـسـعـدـوـيـةـ الـقـوـيـةـ

ضـدـ فـكـرـةـ ضـرـبـ الـعـرـاقـ،ـ وـعـدـ السـمـاـحـ باـسـتـخـدـامـ

الـقـوـادـ الـاـمـرـيـكـيـةـ فـيـ عـمـلـيـةـ عـسـكـرـيـةـ ضـدـ الشـعـبـ

الـعـرـاقـيـ،ـ وـمـوـقـعـ عـرـبـيـ قـومـيـ شـجـاعـ يـسـتـحـقـ منـ

الـعـربـ كـلـ الـعـربـ الـمـسـانـدـةـ وـالـدـاعـمـ وـالـتـشـجـيعـ وـلـيـجـبـ

اـنـ يـتـرـكـهـاـ الـعـربـ وـحـدـهـاـ تـواـجـهـ الـخـطـرـ وـالـتـهـرـ

وـالـحـمـالـاتـ الـاعـلـامـيـةـ الـمـعـارـدـيـةـ وـاـسـتـخـدـامـ الـمـعـونـاتـ كـوـرـقةـ

اـقـتـرـاحـاتـ لـاـسـتـيـعـابـهـ وـاسـتـمـارـ الـبـنـوـكـ فيـ الـاتـصالـ

بـمـلـتـهـمـ الـهـارـبـينـ لـلـاتـقـاـقـ عـلـىـ عـوـدـهـمـ وـمـسـاعـدـهـمـ

لـاـسـتـنـافـ نـشـطـهـمـ وـتـسـيـدـهـمـ عـلـىـهـمـ،ـ وـمـطـالـبـ رـجـالـ

الـاـعـمـالـ الـقـتـرـيـنـ فـيـ الدـاخـلـ بـتـحـفيـضـ نـسـبـةـ الـفـوـائـدـ

عـلـىـ قـرـوـضـهـمـ وـاعـلـانـ اـتـاحـ الـعـمـالـ رـفـقـهـ اـقـتـرـاجـةـ

الـخـطـةـ الـمـواـزـنـةـ بـمـجـلسـ الشـعـبـ ضـمـ اـمـوالـ هـيـئةـ

الـتـأـمـيـنـاتـ الـاـجـتـمـاعـيـةـ لـوزـارـةـ الـمـالـيـةـ،ـ وـضـطـيـعـ اـغـذـيـةـ

فـاسـدـةـ وـالـقـبـضـ عـلـىـ اـطـيـاءـ مـزـيـفـنـ جـددـ وـتـمـشـيـطـ

الـمـسـتـشـفـيـاتـ وـالـعـيـادـاتـ الـلـيـلـيـةـ بـلـيـثـ عنـهـمـ وـضـيـطـ

عـلـىـ بـوـسـ عـلـىـ الـرـحـمـنـ وـكـلـ وـزـارـةـ الـزـرـاعـةـ وـرـئـيـسـ

مـجـلسـ اـدـارـةـ بـنـكـ الـاـئـمـاءـ وـالـتـقـيـدـ لـلـجـامـعـاتـ وـالـمـعـاهـدـ الـخـاصـةـ

وـالـتـصـرـيـحـاتـ اـيـاـهـاـ،ـ بـيـنـماـ كـانـتـ مـعـظـمـ الـمـقـالـاتـ عـنـ رـأـسـ

الـاـفـعـيـ وـاسـ الـبـلـاءـ وـمـوـاقـفـهـاـ مـنـ مـصـرـ وـالـسـعـدـوـيـةـ

وـالـعـرـاقـ وـالـفـلـسـطـيـنـيـنـ وـاـنـقـاقـ مـشـاـكـوسـ وـقـضاـيـاـ

اـخـرـيـ مـتـفـرـقـةـ.

## امـرـيـكـاـ وـمـصـرـ

وـالـرـأـسـ الـاـفـعـيـ وـاسـ الـبـلـاءـ الـتـيـ اـقـتـرـبـتـ مـنـ

مـرـحلةـ الـاـلـنـتـفـاتـ اـلـىـ اـصـدـقـائـهـ الـعـربـ الـتـقـيـدـيـنـ لـتـبـداـ

فـيـ مـنـاوـشـهـمـ مـثـلـ مـصـرـ وـالـتـلـوـيـوـجـ بـحـقـوقـ الـاـنـسـانـ

وـوـقـعـ الـمـعـونـةـ الـاـضـافـيـةـ لـمـصـرـ وـاسـتـمـارـ الـجـمـيعـ

بـالـمـطـالـبـ بـاـنـ يـعـتـدـ النـظـامـ عـلـىـ نـفـسـهـ وـيـرـفـضـ الـمـعـونـةـ

اـلـاـصـلـيـةـ وـقـدرـهـاـ مـلـيـارـيـ دـولـارـ حـتـيـ لـاـ تـصـبـ بـلـادـنـاـ

خـاصـعـةـ لـاـرـادـ اـمـرـيـكـاـ،ـ وـكـانـ كـارـيـكـاتـيرـ «ـالـوـفـدـ»ـ لـعـمـرـ

عـكـاشـةـ يـوـمـ السـبـيـتـ عـنـ زـوـجـ يـقـولـ بـغـصـبـ لـزـوـجـهـ

«ـاـنـتـيـ فـاـكـرـةـ نـفـسـكـ اـيـهـ،ـ دـانـتـيـ عـامـلـةـ زـيـ الـمـعـونـةـ

اـلـاـمـرـيـكـيـةـ،ـ يـعـنيـ مـكـنـ استـغـفـيـ عـنـكـ»ـ.

وـقـدـ الـاـعـلـامـيـ الـسـيـدـ الـسـعـدـوـيـ اـنـ سـيـاسـةـ الـعـيـادـ

اـقـتـرـاحـاتـ تـسـاعـدـ الـزـوـجـ فـيـ اـسـتـغـانـهـ عـنـ الـمـعـونـةـ

اـلـاـمـرـيـكـيـةـ مـنـهـاـ:ـ «ـالـغـاءـ الـعـدـدـ الـاـكـبـرـ مـنـ الـمـاـكـتـبـ الـتـوـعـيـةـ

الـلـمـلـحـةـ بـسـقـارـاتـنـاـ الـتـيـ تـكـافـلـ مـيـلـاـعـ طـائـةـ بـغـيـرـ عـادـ

حـقـيـقـيـ،ـ بـلـ وـفـيـ بـعـضـ الـحـالـاتـ بـغـيـرـ عـملـ عـلـىـ الـاـطـلاقـ

الـلـهـمـ اـلـقـيـامـ بـاـسـتـقـبـالـ حـضـرـاتـ الـوـزـارـاءـ وـالـمـسـؤـلـيـنـ

وـعـلـاـتـهـمـ لـلـتـسـوـيـقـ وـالـسـيـاحـةـ فـيـ تـلـكـ الـبـلـادـ!ـ وـتـنـافـسـ

مـصـرـ اـغـنـيـ دـولـ الـعـالـمـ فـيـ دـدـ الـمـاـكـتـبـ الـتـوـعـيـةـ الـلـمـلـحـةـ

بـالـسـفـارـاتـ؛ـ اـنـ سـيـاسـةـ الـعـيـادـ

تـجـمـعـ لـجـانـهـاـ وـتـكـبـرـ تـقـارـيرـ بـذـنـ عـشـرـاتـ السـنـينـ

اـلـاـمـرـيـكـيـةـ اـنـ تـدـخـلـ فـيـ الـشـؤـونـ الدـاخـلـيـةـ وـشـنـ

الـحـمـالـاتـ الـاعـلـامـيـةـ الـمـعـارـدـيـةـ وـاـسـتـخـدـامـ الـمـعـونـاتـ كـوـرـقةـ

# غولدشتاين اندمج في الموجة المضادة للإسلام في الولايات المتحدة

■ إذا صحت الشبهات ضد ولدشتاين فان خطته بالسس بعشرات المسلمين في ولاية فلوريدا هي المؤامرة الكبيرة للمس بالمسلمين في امريكا التي اكتشفت منذ ايلول (سبتمبر) الماضي. لاهريا تبدو اخطر من الشبهات التي اكتشفت في كانون الاول (ديسمبر) الماضي ضد رئيس فرع منظمة الدفاعة اليهودية في لوس انجلوس ايراف وبين الذي يشتبه بمحاولته تفجير مؤسسات اسلامية في جنوب كاليفورنيا والسس بعضو الكونغرس ذريكي من اصل عربي.

هاتان المؤامرتان هما ذروة موجة ناهضة للاسلام تجتاز الولايات المتحدة خلال السنة الاخيرة. ان عمليات الصعبية ضد مركز التجارة العالمي وضد البتاغون في واشنطن وولت الجالية الاسلامية الامريكية من اقلية متعددة الاصناف ومكونة من اجراجن جدد من الشرق الاوسط آسيا الى مجموعة معرفة للملاحة في الولايات المتحدة. والمنظمة الامريكية لدفع التسامح، التي تستند الى معلومات رسمية من وزارة العدل فيدرالية مئات الحالات من اعمال تناكيل المسلمين في احياء الولاية تزواجه درجة حظرتها بين البصق في وجه والقتل. وقط خال شهر ايلول (سبتمبر) وتشرين اول (اكتوبر) الماضي، في الـ 50 يوما الاولى بعد هجمات 11 سبتمبر، عمليات في نيويورك وواشنطن، اجلت اكثر من 300 حادثة عن ضد المسلمين في امريكا.

وقال ابراهيم هوفر الناطق الرسمي باسم مجلس مجلس العلاقات الامريكية الاسلامية امس الاول ان «من يرتكب مثل هذه الاعمال هم اقلية عنيفة ولكن يقف وراء الاقليات العنفية جو عام». ويعتقد موفران العنف ضد المسلمين امريكا ليس من نصيب اليهود

الاخيرة حملة عامة عنيفة ضد الاسلام كدين ويحظون بصدى واسع وسط رعاياهم. في هذه الايام ينشر في الولايات المتحدة كتاب «الاسلام يصل امريكا» بقلم د. دانيلل فاييفس الخبير في شؤون الشرق الاوسط والمعروف بارائه الحافظة اليمنية. وفي مقابلات تلفزيونية عشيّة صدور الكتاب يدعى فاييفس ثانية ان الرئيس جورج بوش يدعى انه يضع الارهاب الدولي في الهدف كعدو صارخ للولايات المتحدة. «عدوتنا هو الاسلام المتطرف» وينبئ من هذا ان امريكا يجب ان تواجهه وتعمل ليس فقط ضد مظاهر العنف من قبل الاسلام العنفي في احياء العالم بل ايضا ضد قاعدة الایديولوجية.

ان صورة الاسلام كثقافة عنيفة تخلق وسط الجمهور الامريكي ليس فقط مظاهر عنف من جانب متطرفين بل ايضا مظاهر لمبالغة من جانب دوائر اوسع.

فقط أمس الاول نشرت صحيفة (واشنطن بوست) مقابلة عن ان مربيات اطفال وعلميات رياض اطفال مسلمات في منطقة واشنطن فقدن في السنة الاخيرة عملهن لأن اولياء امور الكثير من الاطفال يخشون من ايداع اطفالهم لهن.

والجو الحالى في احياء الولايات المتحدة يؤثر ايضا على الاستعدادات المكثفة لقيادة الجالية الاسلامية الامريكية شبيه ذكر الهجوم الارهابي الذي وقع في نيويورك وواشنطن.

وفضلا عن الخطط الخطيرتين جدا للمس بال المسلمين في الولايات المتحدة بما يهدى الى ان خبراء في العلاقات الامريكية - الاسلامية يعتقدون ان المشكلة الاساسية للجالية الاسلامية الامريكية هي الجالية المسيحية وخاصة الزعماء المتطرفين في الدولة.

تحديدا. ويقول «انا لا اعتقد ان اليهود يمسون بال المسلمين اكثرا مما يمس الاخرون بال المسلمين. مع ذلك، فان اليهود هم الابرز من بين من يحاول تشويه سمعة المسلمين والاسلام». وقال ان مجموعة الضغط الموالية لاسرائيل مع محلين يمينيين - متطرفين ورجال دين مسيحيين يمينيين يشكلون «منتسب التشهير» المناهض للمسلمين.

وجاء اعتقال د. غولدشتاين في فلوريدا على خلفية العلاقات المتعكرة بين اليهود والمسلمين في الولاية الجنوبية وذلك في اعقاب نية جامعة جنوب فلوريدا اقالة بروفييسور من اصل فلسطيني اعتقل بتهمة اقامه علاقة مع منظمة ارهاب.

وكان شريط الفيديو الذي صور قبل سنوات طويلة يبدو فيه الشخص سامي العرين يصرح ضد دولة اسرائيل ضد الولايات المتحدة. قد عرضمنذ وقت غير بعيد في شبكة التلفزة «فوكس» واثار ضده الجالية اليهودية المحلية.

واشار نشطاء يهود في الولايات المتحدة الى ان القيادة اليهودية المأسسة على المستوى الوطني وخصوصا النشطاء اليهوديين في الجاليات اليهودية المختلفة تحديدا قد حاولت تشجيع التسامح تجاه المسلمين في الولايات المتحدة وحمايتهم من مشاعر الانقسام في اعقاب احداث 11 ايلول (سبتمبر).

ورغم ان الخطط الخطيرتين جدا بما يهدى الى ان خبراء في الولايات المتحدة يهدى الى ان خبراء في العلاقات الامريكية - الاسلامية يعتقدون ان المشكلة الاساسية للجالية الاسلامية الامريكية هي الجالية المسيحية وخاصة الزعماء المتطرفين في الدولة.

هؤلاء الزعماء يخوضون في الاشهر

---

**الرد على المتناسب من ساهم ان يجرساج حبى بالداره  
على اسرائيل عدم انتهاك التابو النووي  
والحرب مع العراق يجب ان تكون اميريكية - عراقية**

■ في الأنباء التي نشرتها وسائل اعلام طرحت امكانية ان ترد سرائيل نوروا على خطير الدمار شامل من العراق. ولا تبدو امكانية ذلك عالية ولكن من الافضل ان نذكر ان الرد الذي ينعدم الى التناسب من شأنه ان يجر نتائج حبلى بالكارثة.

ومن بين ذلك، فقدان الشرعية دولية لسرائيل -والاسوأ من ذلك فتح اللجام النموي عن دول مثل مصر ذلك من المهم ان ندرس احداثا من سائرها ان تضع اصحاب القرار امام عضلة انتهاء التابو النووي.

نظريا يمكن لهذا الانتهاء ان يتم على مستويات مختلفة. على المستوى تصرحي قد يكون هناك اهمال سياسة «الغموض النووي»، أي استخدام المباشر للتهديدات النووية ومؤخرا اقتربت اسرائيل من ذلك.

هي مجال الردع من الممكن عرض دوائر نووية بصورة تستطيع تحذيرات الاجنبية اكتشافها، وارسال امهات لكل ذوي الصلة بالامر مثلا فلنعا، حسب انباء أجنبية في حرب يوم الغفران). ومن الزاوية التنفيذية من الممكن تطوير «قبة نموذج» النووية في مناطق خاوية سببا. ان الانتهاء النهائي لها التابو والطبع ارسال رؤوس نووية بقوة مختلفة (موجودة بيد اسرائيل-مرة خرى، حسب انباء أجنبية).

لنقترض انه مع نشوء الهجوم الامريكي اطلقت عدة صواريخ واثير الشك بأن احد رؤوسها الحربية يحمل مواد بيولوجية من الجائز القول ان مجرد اثاره الاشتباه البيولوجي سيؤدي الى هلع وخوف في اوساط واسعة في الجمهور وسيثير القوى الداخلية للدفع نحو توجيه «ضريبة مضاعفة الان». وسيقف مقابلهم اولئك الذين سيدعون الى ايجاد دلائل واضحة ل بهذه المواد البيولوجية والى مدى خطرها (مثلا، نسبة انتشارها الفعال بعد سقوطها على الارض) وسيوصون «بطوق مغلق» وتطعيم تدريجي.

في مجال الرأي الاستراتيجي ستظهر اوساط أمنية وسياسية التي تكرر في الاسابيع الاخيرة خطير فقدان «صدقية الردع» ونطلق التصريحات حول ضرورة «عرض هدف». من جهة اخرى من الجائز ان تسمع اصوات تحاول التفسير بأن العراق يعتبر هدفا امريكيا، ويذرون بان الخطير الحقيق هو الهداف الاسرائيلي المبالغ به الذي من شأنه تعزيز الاوساط في المنطقة التي تدعى ان القوة الاسرائيلية تشكل خطرا على وجودهم.

في مجال القيود الاخلاقية ستطرح دعوات «اصح جام الغضب على الاغاث» و«الانتقام الشهودي»، وفي

هذا السياق من الاجدى ان نذكر انه في حرب الخليج كانت هناك اصوات في اليسار دعت من فرط خوفهم، الجيش الى حل «نواة» المشكلة.

من ناحية اخرى سيظهر هؤلاء الذين يعتقدون ان انتهاء التابو النووي بدون تهديد وجودي واضح وفوري هو من اخطر الجرائم ضد الانسانية.

نشر ان ادارة بوش تدفع نظرية استخدام سلاح نووي «صغير» لاهداف مكافحة الارهاب ومحور الشر. لا يوجد بذلك ما يشير الى ضمان تأييده لرد اسرائيلي مكثف ولكن ذلك ينطوي على تلميح بأن معارضته هذا الرد من شأنها ان تكون اقل مما هو متوقع.

بالنسبة لاسرائيليين الذين يدهم على الزناد الاستراتيجي فان «مناسبة» بين الياعازر مشكوك فيها فيما يعتبر شارون ورئيس هيئة الاركان وقادس سلاح الجو من المتطرفين من بين المحافظين على مصداقية الردع.

مهما كان من أمر اذا انتهكت اسرائيل بصورة مكثفة وتعسفية التابو النووي في هذه المعركة فان المعركة الجدية القادمة ستكون الاخيرة.

ماثير شتغليتس  
(يدعوت احرونوت) 25/8/2002

## **الماعدة بين العرب والآباء في العائلة**

# **المواجهة بين العرب والسلطات في إسرائيل تبعد ظاهرة في الأفق ولن تستكمل في الاعماق**

■ قدم رئيس الحكومة ووزير الامن الداخلي، سابقاً، في لسبوع الماضي افادتهما امام لجنة اور. وحسب كلامهما رغم انه كانت هناك معلومات عامة عن ما يحدث وسط جمهور العربي في اسرائيل، الا انه لم يكن يمكن توقيع اندلاع الاضطرابات في تشرين الاول (اكتوبر) 2000 بالتأكيد ليس قوتها. وكان ايهود باراك، الذي كانت عبارته هذا كان رعداً في يوم صافٍ "صرعة دائمة في لجان تحقيق الرسمية قد احسن كعادته الوصف: "الاحداث

اسرائيل يخوضون كفاحاً آخر تماماً - كفاح الهوية والاعتراف داخل دولة اسرائيل.

انهم سيختارون، بأغلبية مطلقة الجنسية الاسرائيلية حتى اذا اقترح عليهم نقل بيوتهم وقرابهم الى الدولة الفلسطينية عندما تقام، انهم يكافحون من اجل صورة الدولة ومن اجل التحرر منها.

ان ضم الجميع - سكان شرق القدس وسكان الخليل والناصرة - في اطار واحد ليس مجرد خطأ بريء. انه يتبع من التطلع القديم بشطب الخط الاخضر المشترك للناس من الطرفين ومن المخاوف الديمغرافية التي نهايتها، اذا لم تنجح السلطة في اسرائيل بالتصدي لها كما يجب، ان تؤدي الى مواجحة عنيفة نهايتها الترحيل. هذا هو، ربما، حلم بعض مواطنى اسرائيل العرب وبين السلطة، للحقيقة، لا يدور الحديث عن موجة من الاعمال بل موجة كبيرة جداً تسد الفارق. ولا يدور الحديث عن نتاج قوى ضبابية وغير بشرية.

لما ينفي هذه الموجة بوعي او من منطلق الخوف.

لم تمر ساعات على نشرنا لقاء القرض على خلية القتل شرق مقدسية حتى نشب الجدل عن ولاء ومحاواده من

السياسيين وغير قليل من الجمهور اليهودي، وهذا يعزز بالنسبة لكل من يتطلع الى حياة طبيعية واستمرار وجود اسرائيل، كابوساً. من يوم لاخر، من تعيم الى آخر في وسائل الاعلام ومن عمل الى قصور سلطوي، نحن ندفع باتجاه هذه الموجة.

ومن اجل ان نلاحظ ذلك ونعرف انها ستتفجر، لا نحتاج لأن تكون رئيس حكومة او خبيراً في ابحاث العقل البشري.

عوفر شياح

سمون لدينا «عرب اسرائيل» بكمال قوته. استغل وزير الداخلية هذه القضية من اجل استئثار حملته لسحب منسية من تعاطي الارهاب (بدون انتظار المحاكمة والادانة للذين تبادلوا كاجراءات زائدة حين يدور الحديث عن عربي). رغم ان الحديث يدور هذه المرة عن سكان دائمين ليس عن مواطنين. كان من الواضح للكثير من الجمهور اليهودي، الذين تعتبر الانتفاضة من الداخل بالنسبة لهم حد مخاوفهم الكبيرة، انه ثبت ثانية سوء نية من وصفوا كل من مرة «بالطابور الخامس». صحيح ان سكان شرقى

**قدس يحملون بطاقات هوية اسرائيلية و يوجد على**  
**(يديعوت احرنوت) 2002/8/25**

**قرار عدم انتخاب رئيس وزراء للسلطة جاء لأنه كان سيعتبر كتنازل للولايات المتحدة عرفات منعزل ولكنه أقوى من الجميع ولا أحد يتحدى زعامته**

وأرسل منه للعمل في القيادة في تونس. والمشكلة هي انه في هذه الاثناء يوجد بديل عن المطبخ المصغر الذي حل فالمشاركون المقربون لعرفات منشغلون بشؤونهم. أبو مازن كان في مزاج عسير بعد وفاة نجله. وكانت هناك اقاويل عن خروجه في اجازة راحة في منزل يملكه في المغرب. وأين العلاء يخضع لعلاجات إشفاء اثناء اصابته بوببة قلبية حادة. وهو يمكنه في منتجع ريفي قرب باريس، وأفادت الصحافة الفلسطينية انه قد يعود قريباً. ومن يكثر في التواجد الى جانب عرفات هو أكرم هنية، محرك صيفي «الايم» الذي ادى دورا هاما في تشكيل المجلس الوزاري الجديد. وباتي الي يومياً عضواً المجلس الوزاري ياسر عبد ربه وصائب عريقات (عندما يكونان في البلاد). ان ما يجري في قيادة فتح اهمي حاسمة في كل ما يتعلق بمستقبل القيادة الفلسطينية. فبررات يبرز في الآونة الأخيرة هاني الحسن، الرجل المركزي لفتح في الضفة (خالد الحسن من مؤسسي فتح والذي توفي قبل عدة سنوات، هو شقيقه الأكبر، وشقيق آخر هو صحافي يدعى بلال الحسن)، والذي يحل عملانيا محل مروان البرغوثي العتقل. وبتوجيهه من عرفات والحسين قد قبل نحو أسبوعين اجتماعاً خاصاً لقيادة فتح تقرر فيه عدم انتخاب رئيس وزراء للسلطة الفلسطينية لازم الأمر سيفسر كالتالي للولايات المتحدة التي تسعى الى الاطاحة بعرفات. وقال أحد المشاركون في الاجتماع ان مكان عرفات قد تكون بائسته الآن، ولكن حتى في هذا الوضع فإن أحدها لا يتحدى زعماته - فهو أقوى من الجميع.

والموقع مليء بالجراحات والشاحنات التي يدور حولها الهندسون والمساحون والرسامون. وهؤلاء يخططون للمباني الجديدة التي ستقام هناك. وقال أحد الوظيفين في مكتب الرئيس ان الفلسطينيين تلقوا وعداً من الولايات المتحدة بأن إسرائيل لن تعود الى هدم مكاتب عرفات.

### حل المطبخ المصغر ولا بد

غير ان قصص الترثرة من داخل مكتب عرفات أكثر اثاره للاهتمام. المطبخ الثلاثي المصغر الذي عمل الى جانب عرفات إبان الحصار لم يعد قائماً. والثلاثة هم قائد الامن الوقائي السابق في غزة محمد دحلان والمستشار الاقتصادي محمد رشيد (الشهير باسم خالد سلام) وعضو المجلس الوزاري السابق حسن عصفور. ومع ان دحلان عين مستشاراً سياسياً يشركه عرفات في جلسات القيادة، ولكن قسمما هاما من وقته يقضيه الآن في مصر، زوجته مريضة وتختصر العلاج في القاهرة، ودحلان المتواجد الى جانبها يستغل وجوده لاجراء محادلات سياسية، كما ان المستشار رشيد يوجد معظمه الوقت خارج البلاد، أما عصفور الذي اطيح به من المجلس الوزاري فيكت في منصب عضو المجلس التشريعي الفلسطيني.

القيادة فتح تقرر فيه عدم انتخاب رئيس وزراء للسلطة الفلسطينية لازم الأمر سيفسر كالتالي للولايات المتحدة التي تسعى الى الاطاحة بعرفات. وقال أحد المشاركون في الاجتماع ان مكان عرفات قد تكون بائسته الآن، ولكن حتى في هذا الوضع فإن أحدها لا يتحدى زعماته - فهو أقوى من الجميع.

ومساعدة حكومة إسرائيل وفر الى لندن. وفبور وصوله الى لندن بدأ هو وأبناء عائلته يعقدون اللقاءات الصحفية وتوجيه الاتهامات بفساد عرفات والمحيطين به. وأذا أضفتنا الى ذلك حقيقة ان نجل جويد، توفيق الغصين، أعلن قبل وقت قصير مضى عن نيته التنافس ضد عرفات على الرئاسة - فإنه تبرز من كل هذه صورة واضحة: صفة بين الحكومة الاسرائيلية وعائلته الغصين في اطارها ساعدت إسرائيل في تهريب الأب من معاقله في غزة وبال مقابل حصلت على قصص الفساد. وبعد يومين من احتفال وسائل الاعلام، ولا سيما الاعلام الإسرائيلي، بقصص الفساد، ظهر جويد الغصين في قناة الجزيرة، فقال: لم أقل أبداً ان عرفات فاسد، ولم أعد أي مقابلات مع صحيفة إسرائيلية على الاطلاق.

في مقهى بباب العامود في شرقى القدس يحلون هذه القضايا بكليشية: «كلهم سراقون». نمط حياة عرفات المقتشف وظهوره العادي تبعده عن الشبهة بالفساد. وكل من زار مكتبه في رام الله في وقت الحصار روى عن الرائحة الكريهة التي تنزع من الموقع. فلعدة أيام لم تكن هناك مياه جارية، والمراحيض كانت مسدودة - فهل هذا يعني أن عرفات جل يجلس على الملايين؟ بعض الرواد الذين وقفوا أمام الصيدلية في باب العامود تعاطوا باستخفاف ايضاً ان من ضغط لحل المطبخ الثلاثي الصغير هم اعضاء القيادة القديمة لحركة فتح، ومن غضبوا لأن عرفات قرب اليه ورفع مراتب اشخاص غير مرتبطين بالحركة، محمد رشيد ليس فلسطينياً على الاطلاق - أصله من العراق. وقد وصل الى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت في السبعينيات للعمل كصحافي وأعجب به عرفات. وحسن عصفور نشأ وتترعرع في الحزب الشيوعي في غزة ولا لهم للرئيس.

وقبل عدة اسابيع فقط انشغل الواسط الدبلوماسي والاعلامي في أرجاء العالم بمكانة الزعيم الفلسطيني الخاضع للحصار الإسرائيلي في رام الله، وهو هو الآن يبدو انه نسي. فهو تبدلت زعامة عرفات؟ رجالات في الغصين، أعلن قبل وقت قصير مضى عن نيته التنافس ضد عرفات على الرئاسة - فإنه تبرز من كل هذه صورة واضحة: صفة بين الحكومة الاسرائيليين وغيرهم، والخلون، من الاسرائيليين وبأن مكانة عرفات تهبط، وأنه يضعف، بل انهم يؤذبونه، ولكنه صادم.

### صفقة قصص الفساد

فهل سيبيّنى بعد الأزمة الحالية ايضاً؟ من زاوية نظر القيادة الفلسطينية، فإنه تجري هذه الأيام ضدها وضد رئيسها حملة تشويه حثيثة لم يشهد لها مثيل. والاشرارة للبدء في هذه الحملة أعلاها الرئيس بوش في خطابه الشهير قبل نحو شهرين، والذي رفض فيه عرفات كزعيم، والحملة خدده يواصلها الناطقون الاسرائيليون من يطرحون عرفات كأحد الزعماء الفاسدين في العالم، والذي ينفق ملايين الدولارات على حياة الترف التي تعيشها زوجته والراهبيض كانت مسدودة - فهل هذا يعني أن عرفات جل يجلس على الملايين؟ سهى في باريس فيما يتضور أبناء شعبه جوعاً.

كما ان قصة هرب جويد الغصين، المسؤول المالي السابق لمنظمة التحرير الفلسطينية، من الاقامة الجبرية في غزة اعتبرها كبار المسؤولين الفلسطينيين كمؤامرة محكمة ترمي الى تشويه سمعة عرفات. فالغضين، في جيل عرفات، 73 عاماً، وفي الماضي رجل للاساعة الى سمعته - هكذا قالوا. وتحدث التقارير التي تصل من السلطة الفلسطينية، متهم من مكتب عرفات عن نشاطات وتغييرات عديدة في محيطه. فإن الحصار هدم الجيش الإسرائيلي في ساحة المقاطعة سبعة مبانٍ كبيرة. والآن يجري اخلاء الدمار، وقبل ذلك تنشر كل يوم جدول اعمال تعليمات عرفات وrogue، ومع ذلك، فإنه يمكن للمرء ان يطلع بعض الشيء على عمل ياسر عرفات: من هم الاشخاص الذين يلتقي بهم، ومع من يتبادل البرقيات أو يتحدث هاتفيًا. والصورة التي تظهر من تقارير الوكالة الفلسطينية هي صورة خالية: قدر أقل من اللقاءات مع كبار السياسيين، وقدر أقل من المكالمات الدولية الهامة، وقدر أقل من البرقيات ذات القيمة السياسية.

صحيح انه في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي يكاد لا يوجد في الاشهر الاخيرة زوار من قادة الدول والوزراء الهاamins من الخارج - ولكن الوضع في مكتب عرفات عسير بأضعاف. فاللقاءات الدبلوماسية التي اجرتها في الاونة الأخيرة، مثلاً، كانت مع الممثل الدبلوماسي لروسيا لدى السلطة الفلسطينية ومع القنصليين الجدد في بليجيا واسبانيا في القدس. ويضاف الى ذلك لقاءاته الدائم مع الحاخام موشيه هيرش من ناتورى كارتاف في القدس.

وقد نقلت صحيفة «الايم» الخبر عن اللقاء مع الحاخام هيرش قبل عدة أيام مرفقاً بصورة وكان الحديث يدور عن قاءمة رفيعة المستوى.

كما أفادت وكالة الأنباء الفلسطينية عن تبادل للبرقيات بين عرفات ومدير عام الوكالة الفرنسية للتنمية الدولية وعم الامن العام الروسي لنقابات عمالية. كما أفادت بأن الرئيس استقبل وفداً من الشبيبة السرية في ادارة أموال منظمة التحرير الفلسطينية، متهم من مكتب عرفات بالسحب دون إذن من صندوقها ستة ملايين دولار. وكان نقل من موقع اعتقاله في غزة الى مستشفى في شرقى القدس، حيث تملص وكانت هناك أنباء عادية عن برقيات تأثير تلقاها عرفات من مؤسسات ومنظمات في الضفة وغزة، مثل عمال رفح قبل عدة أيام الذين انكروا عن

Digitized by srujanika@gmail.com

**اسرائیل للسلطه: إما ان نفانوا حماس او نفانلوها.. لا يوجد طریق ثالث**

# الولايات المتحدة تزيد رئيس حكومة مؤقتاً في السلطة خطوة لابعاد عرفات واجراء اصلاحات حقيقية

عجوز فلسطيني يتسلق سور في القدس للالتفاف على حاجز عسكري اسرائيلي (اف ب)

# الفلسطيني حرير»

## ما ان يجلب السلام بل تخلد الحرب

فكرة الدولة الفلسطينية الغربية نهر الاردن. وهكذا ينبغي وقف المادهنة في الخطاب الجماهيري في اسرائيل، عرض ترحيل العرب كامر غير اخلاقي وتسويغ ترحيل اليهود ببساطة يهوديتهم. الترحيل هو ترحيل هو ترحيل على الاصلاحات ان تتضمن فهمها بأن الدور المركزي لحكومة اسرائيل، كل حكومة، هو اعطاء افق سياسي وأعمل لليهود، وعدم السماح لؤيدي اوسلاو مواصلة المسيرة التي أدت الى الانهيار الحالي. «رؤيه» بوش والدولة الفلسطينية على نمط شارون لا يمكنهما ان يجلب السلام، بل تخلد الحرب. والمطلوب اليوم من رئيس الوزراء هو الحرب بلا هوادة وطريق جيش «التحرير» الفلسطيني من ارض اسرائيل. وليس على طريق اوسلاو سيكون مجد..

رون برایمار  
(يديعوت احرتونوت) 25/8/2002

رحيوية لصلاح التفكير ايام شارون ايضا يواصل الظن ان شمعون بيريس بل ان اوسلاو عمليا حي او رؤوس الوزراء الواحد يت يجب ان تتضمن اعلان مع الواقع وكأنه «قتال»، التعابير التي تدل على ان استوعب بعد ان الحديث ردية، كما ان اعلان الحرب ساديا وجماهيريا مغايرا، العام للعبء مثلـاـ وعلى ضعون للخدمة بالامان،» تم ايمانهم»ـ والتقديم الى بن يخربون على المجهود ات ان تتضمن قرارا يقضى الانسحاب، بل الجسم ولا هاب الفلسطيني ورفض

■ خطة وقف اطلاق النار التدريجي «غزة وبيت لحم اولاً» دخلت في نهاية الاسبوع في حمود وتبادل الاتهامات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية حول وعود لم تتحقق.

لم يشعر وزير الدفاع بنيامين بن العيازر بخيبة أمل من التأخيرات. انه ينوي مواصلة دفع المبادرة والاستمرار في اللقاءات مع محمد دحلان ورفاقه ويعتقد ان التنفيذ يستغرق وقتاً آخر.

مقابل ذلك تعتقد مصادر سياسية اخرى انه لا يجب تعليق كبار الامال علىمبادرة غزة وبيت لحم اولاً، طالما تهرب السلطة من المواجهة مع حماس والجهاد الاسلامي. «اما ما يقاتلا حماس او يقاتلنا. لا يوجد طريق ثالث» قال مصدر كبير. وهذا التقدير مقبول ايضاً على رجال الادارة الامريكية الذين ردوا بابجاح على فكرة الهدوء التدريجي ولكنهم يعتقدون انه بدون قرار السلطة في مواجهة المنظمات الارهابية سيكون من الصعب العودة الى المسيرة السياسية. والادارة الامريكية لا تتوقع انطلاقة وشيكة بين اسرائيل والفلسطينيين. وأمامه تتلخص في «تطويع» المواجهة، والحفاظ على نار هادئة وعدم تخريب الخطط الاقليمية للولايات المتحدة التي ترتكز الان على المواجهة الوشيكة مع العراق.

في هذا الاسبوع سيصل الى اسرائيل الدبلوماسي الامريكي ديفيد سترفيلد نائب مساعد وزير الدولة الذي خرج في جولة سياسية وزيارته تظهر ان الولايات المتحدة على صلة بجهود الهدئة المواجهة وخطط الاصلاحات في السلطة ولكنها تحافظ على مستوى عالٍ منخفض نسبياً ومتمنع عن رسال مبوبثين رفيعي المستوى. لا يريد رئيس الـسي اي ايه جورج تينت المسؤول عن تخطيط الاصلاحات لامنية في السلطة الخروج الى المنطقة. وكان تينت قد دعا اليه الاسبوع

تنفيذ الخطة باحراز الهدوء وعم السلطة ضد المنظمات الارهابية. ويسود اعتقاد لدى الامريكيين ان للسلطة اجهزة امن قوية نسبياً في قطاع غزة ولكن يشكرون بقدرة عملها في الضفة الغربية. الخلاف بين عرفات وجبriel الرجوب اضعف جهاز الامن الوقائي في الضفة، واقامة قوة امنية جديدة تستغرق وقتاً.

مطالب الادارة الامريكية من اسرائيل متواضعة جداً وتتركز الان على خطوات انسانية للتخفيف من ضائقه سكان المناطق، والتسهييلات التي تم الاعلان عنها ونقل الاموال الى وزير المالية الفلسطيني سلام فياض، كل ذلك خفف من الضغط الامريكي.

وقالت مبوعة امين عام الامم المتحدة كاترين بريتني التي وصلت الى هنا لفحص الوضع في المناطق، قد قالت لدى عودتها الى نيويورك ان الوضع الانساني «جدي» وقد يواصل التدهور ولكنها اشارت الى ان اسرائيل غيرت موقعها ومستعدة للتسهيل على حرية الحركة التي يعتبر تقييدها هي العامل الاساسي للضائقه الاقتصادية في المناطق.

في القدس يعرفون، انه اذا تقدم الفلسطينيون في خطوطهم الامنية وعملوا ضد الارهاب سيزداد المطلب الدولي بخطوات متبادلة من اسرائيل.

والانتخابات في السلطة الفلسطينية والانتخابات في السلطة الفلسطينية واقامة الدولة المؤقتة ستطرح من جديد قضايا الاتفاق الدائم، وستفترض على جدول الاعمال تاريخ الهدف الذي حدد بوش لاقامة دولة فلسطينية - حزيران (يونيو) 2005. ولكن الافق السياسي هذا يبدو بعيداً وفي الطريق فيه ستائى الانتخابات في الولايات المتحدة واسرائيل وسيتضح ما اذا كان بوش ينوي مهاجمة العراق وفرض «نظام جديد» في المنطقة.

سليمان وسعيد خير للتشاور حول سبل اعادة بناء قوات الامن الفلسطينيه التي تستبدل الاجهزه القديمه التي مارست الارهاب.

في الادارة الامريكية بلوروا خطة مفصلة لتنفيذ مبادئ خطاب الرئيس جورج بوش من 24 حزيران (يونيو) حسب مصدر سياسي كبير، وهي الخطة المقبولة على اسرائيل والتي تجسد التنسيق الوثيق بين رئيس الحكومة ارييل شارون والولايات المتحدة. وكان شارون قد اقنع الامريكيين بأنه من اجل تعين رئيس حكومة مؤقت للسلطة الفلسطينية خطوة هامة لبعد رئيس السلطة الفلسطيني ياسر عرفات عن السلطة واجراء اصلاحات حقيقية.

تتصدر الخطة الامريكية الانتخابات المتوقعة في السلطة الفلسطينية المخطط اجراؤها في ربيع 2003. ومن المفروض ان تتصدر الانتخابات خطوة واسعة، تشمل انتخابات اسرائيلية خطوط ما قبل الانتفاضة مع دعم دول المنطقة واعادة سفراء مصر والاردن الى تل ابيب، ويريد عرفات ومقربوه انتخابات سريعة تخلد سلطتهم مع توسيع شعبي جديد. والولايات المتحدة تريده ان توجل الانتخابات الى حين استكمال الاصلاحات التي تشمل ايضاً قانون انتخابات جديداً وتنبع منافسة عرفات مثلاً حصل في عام 1996، وعلى الاكثر تمكنه من ان ينتحب رئيس رمزي الامر الذي وصفه وزير الخارجية شمعون بيريس بـ«ملك اسبانيا» ويقضى موقف الادارة الامريكية باخراج عرفات وعدم التراجع عن الميل الذي يرفض الاتصال معه.

سلسلة ستريفيلد هذا الاسبوع مع كبار فلسطينيين وليس مع رئيس السلطة، كذلك في اوروبا والعالم العربي يفهمون ان على عرفات ان ينهي منصبه وفي الاتحاد الأوروبي يوافقون على الاقتراح الامريكي لتغيير اسلوب الانتخابات الفلسطينية.

في الادارة الامريكية يشترطون  
لماضي نظيريه من مصر والاردن عمر  
هارتس) 2002/8/25

## اوسلو حي يرزق.. ويجب طرد جيش «الرؤيا» بوش والدولة الفلسطينية على نمط شارون لا يمكن

نسيت الحاجة الى اسرائيلي، والذي مسار اوسلو، واعتقد: اوسلو لم يرق، يقع الضربة الى الآخر. الاصلاحات ووقف التطرف «انتفاضة» وما شاهدته اسرائيل، يدور حول حرب وتسندعى سلواناً على صعيد الحاكمية او تلك الذين «توافقوا» على الاصح، على الامر سليمان الشيكولات والتغذية من كثرة اقاويل شارون وحكومته عن الاصلاحات في سلطة الارهاب الفلسطينية

بدأت اسرائيل ترميم قدرتها على الردع- يُدْعَن رئيس الوزراء للضغط الاعلامي المغرض وعديم الكوائح في أيام باقامة جدار سياسي، في مسار لا يعطي الامن ويحدث الارهاب على التقدم ويدفع اسرائيل غربا نحو البحر في الايام التي يضر فيها رافضو الخدمة العسكرية والفارون والوشاة بالجهود العربي، يطلي نشاطه اليسار المتطرف سيارات ضباط الجيش الاسرائيلي بالشعارات المعادية - فان وسائل الـ«الرسمية» تواصل اعطاء منصة للمخربين والمساعددين لهم، وعلى رأسهم رئيس المخربين المقدم الى المحاكمة. في هذه الايام، فان ذات وسائل الاعلام، التي لا تزال مجندة في سبيل «السلام» ستواصل وصف قلب البلاد بالتعبير السياسي المفترض «الاراضي المحكمة»، او بالتعبير التقني الهاشمي «الضفة الغربية».

في الايام التي تعاني فيها اسرائيل من الحرب ضد الارهاب ومن الازمة الاقتصادية - فان وزير ماليتها، بمصادقة رئيس الوزراء، ينقل الى العدو مئات ملايين الشيكولات والتي ستتساعد في تمويل الحرب ضدها، وكان الازمة الاقتصادية الراهنة لا تتبع بأساسها من هذه الحرب. وبعد ان







# نهادات على كتف حبيبة مُتعبة: عمان في الصيف

**هل ثمة أجمل من أرجيلة في «السنترال».. عقب غداء في مطعم القدس قبلة لافتة الاخوان؟  
يرن «الموبайл» في كل مكان، جهاز مصروع لا يتوقف عن العواء في عمان**



لكن، فيها شيء من عبق غريب يهزم القطران. في عمان ناس من كل الأجناس، وأشياء من كل الأشياء. فيها ومنها تطلع الأصوات ويتعالى زعيق مزاعق ساحر. كذا، ياسر وأنا، نعطف «أرجليات تقاهي» في واحدة من بلوغونات «الستنرال»: نذوب في المكان. كان عmad، مضيقنا الهدب، مهموماً بتامين حسن الخدمة. وكنا جميعاً نتنصل لوضاح القادم من جنوب أفريقيا يقص علينا ما لا نعرف. هل ثمة أجمل من أرجالية في «الستنرال»، عقب غداء في مطعم القدس، واستئماع لـ«القلقا»، وضاح؟.. كانت لافتة مقهى «الإخوان المسلمين» حاضرة طوال جلسة «الأرجيلية»: مُتَعْبَة قادمة من الماضي الصحيح، أو مستقرة فيه: ياسر وأنا ودعناها منذ زمن بعيد، أو «فرطنا» بلغة الأخوان.. لكن بدرجات متفاوتة! كانت محطة. غادرها كثيرون لكنها بقيت هناك: صفحة مذكرات، أو قطعة من الأثاث المعتق!

بساط، أو هكذا كانا نعرفه، ولا أتذكر اسمه الحالى، في قلب عمان، و«البلد» كما التسمية الشهيرة. قريباً من المطعمين يتشق شارع سلطان إلى شارعين، واحد يذهب إلى جبل عمان والآخر إلى عبدالبى. نقطة الإشقاق تلك بقعة تمع بخصب عماهى لا يهدى: وامير السيارات، صيحات بائعى الشاورما والبارد، تحايا سائقى السرفيس لبعضهم البعض، يطلون برووسهم من شبابيك سيارات: يعطيك العافية يا خر...، يصبح سائق راداً «التحية»! على صديق له يلتقط ساندوتش شاورما على الجانب الآخر من الشارع. فوق مطعم القدس، أي على الطابق الثاني، يقع المقر التاريخي لجماعة «الإخوان المسلمين» بالبلاطة الشهيرة التي دفع الإخوان «ثمناً باهظاً لقاء عنانيتها طوال عقود، باعتبارها «ليلة امسغاً» على «تحالفهم» مع الحكم، في حين تعرضت الأحزاب الأخرى للحظر أو البطش. على الجهة الأخرى للشارع، وتتماماً

## 1. ستالايت وشيوخ

- كرت الآي آر تيه (ART) بـ«ثلاث ليرات»، وبفك أتخن شفرة بتحططها الشركة.

- لكن سمعت أنو الآي آر تيه بغير الشفرة كل شهر؟

- صحيح، واحدنا بنغير الكرتات كل شهر!

- آيه، والناس بتيجي كل شهر وتشتري الكرتات الجديدة؟

- طبعاً كل آخر شهر بيوجوا كلهم بجددوا الكرت، صارت الشغلة روتين.

- وكل واحد بدفع ثلات ليرات؟

- آيوه

- والله يا أبو سامي هذا بزنس ممتاز

- يا سيدي الحمد لله! بس بتعرف في شغالة بتخلي الواحد ينسقط من العجب؟

- شو؟

- عندي زبائن حبطوش من الشيوخ اللي لحية كل واحد فيهيم هيك (ياسططاوكه وأصابعه بشكل عمودي ملامساً إيهامه ذقنه، وقارد الأكف إلى أسفل)، قال بقولوا بحبوا يتفرجوا على قنوات عليها برامج وثائقية عن الحيوانات وما بتيجي على القنوات العربية.

- برامج عن الحيوانات؟

- آه، عن الحيوانات، يا أبو فهيم!!

أعراس وجنائز

تابعت شقيقتي التي تزور عمان الحديث قاتلة، وعندما زفتنا العريسان إلى خارج الواحد (أي: قرية وادي فوكين قضاء بيت لحم)، عن طريق الجبل وتخطينا الحاج الإسرائييلي الأول المغروس على الشارع الرئيسي بين «الواحد» وحسان، قرية العروس، تابعنا الجنود الإسرائييليون بنظرات إزدراء وتعجب. كان اليهود في المستوطنة القريبة يتبعوننا أيضاً من شبابيك منازلهم القرميدة الحمراء يازدراء أكثر، كانوا مفتقظين لأننا كنا نغنى، وننغرد ونرقص ونخن في الزفة. لم أعرف ما الذي يريدونه.

- يريدونكم أن تواصلوا البكاء يا نجاح، لا أن تغنو، تغيظهم الحياة.

- مش عارفه، لكن عندما تلاقينا مع مسيرة جنازة قادمة من الإتجاه المعاكس وتبادلنا التحايا مع أهل الشهيد، ودعونا له بالجلة، وباركوا العريستنا بالعرس، بخلق الجنود أكثر، وصاروا يلقطون بالعبرية وبهوزن روؤسهم ويلعنون. وعلى كل حال كان أهل جنازة الشهيد وأهل العريس يتباذلون الإبتسام والتبريات وكان العرس واحد. ومضينا في الزفة!

الدين مسموح، ولكن ...

تقول اللافتة في الدكان الصغيرة في شارع الدستور في «حي نزال» ما يلي: «الدين مسموح لهن كان عمره تسعين سنة فاكتش!!». ابتسمت وقت للشاب صاحب الدكان الذي تراقص عيناه على كل الغادين والرائحين، أو بالأحرى الغاديات والرائحات، في الشارع: وماذا لو جاءك شخص فوق التسعين وأراد فعلًا الشراء بال الدين؟ ابتسنم الشاب وأشار إلى سطرب آخر تحت تلك اللافتة يقول: «شريطة أن يحضر والديه معه»! ابتسمت أكثر، وقالت: هذا تعجيز، كم منهن هم في التسعين ما زال أبواؤهن على قيد الحياة؟ أضاف: وحتى لو أحضر أبويه، عليه أن يثبت صلة القرابة عن طريق شهادات الميلاد أو دفتر العائلة. «يزنس»! موبايل ووعاء

- اسمع آخر نكتة: بتعرف ليش شركة «فاست لينك» لtelefonات

طول شارع رفيع حاد الانحدار. حد التماس هذا ينزل من الهضبة إلى السفح، أو يطلع من السفح إلى الهضبة، بشكل يثير أعصاب «العبدونيين» الذين قادهم «حظهم العاشر» إلى أن تكون «فللهem» الفاخرة عليه لتفصل بين «عبدون» و«وادي عبدون».

في «عبدون» تزداد عمان تعولاً، وتظهر الفتيات اليايفاعات أسرة بطنهن تمثلياً مع تقليعات الأفلام التي تعرضها هناك سينما «غاليريها» الخاصة بالرواد، الواقعة على الدوار الشهير في مركز «الهضبة». تذكرة دخول السينما «قططع حيل» أي رب أسرة يتمنى إلى «سفح الهضبة». في «وادي عبدون» تزداد عمان فقرًا وتختفي فيها الفتيات اليايفاعات تحت جلابيب طولية تستر الفقر وماء وجه الآباء. ليس في «وادي عبدون» سينما، فيها جامع يغض بالصلبين! بين «عبدون» و«وادي عبدون» شارع رفيع، يطلع منه الطالعون من «السفح» للتصلص والتفرج عن «دعل» على عالم مليء بالأضواء والضجة والسيارات والفتيات الكاشفات عن جمالهن. بين «عبدون» و«وادي عبدون» شارع رفيع ينزل منه النازلون من «الهضبة» إن أضطروا للمورر من هناك، يسوقون سياراتهم اللامعة ويتأففون من الجوار، يطلقون العنان لسياراتهم كي تلعن الطريق، وترتك خلفها شرق عمان، وتسرّ...  
برين «الموابايل» في كل مكان، جهاز مصروع لا يتوقف عن العواه عمان. فيها دخل هذا «الوقح المفيد» حياة الناس، ومكاتبهم، سياراتهم، ومخيماتهم، وغرف نومهم، حمله شيوخهم، شبابهم، أغانياؤهم وفقاراؤهم، حمله مراهقوهم ومراهقاتهم؛ إستحالات اللقاء، تدخل إلى الشركة، الدائرة، الخاصة أو عامة، والموابايل لا يكفي عن العواه. ما أن تتحدث مع من هناك يشرح له سبب وجودك، أو معاملتك، حتى يقاطعك «الموابايل»، عواء، ويأخذ إنتباه الموظف عنك. تشتت هذا الإختراع في سرك، قادر غاضباً، لكن تتحسسه في جبيك إن كان بأمان، أو إن كان ووي عليك ألم لا.

توجیهی و اعراس

بهاء محبط لأن نتيجة التوجيهي كانت 89 وكان يتوقع 95، وعبد محبط لأنه رسب، وكان يتوقع النجاح. في مدينة العقبة رسب طلبة ست ثانويات دفعة واحدة: لم ينجح أحد! هنا جاء دموع. هناك: بحث كثيرون ورقصوا من الفرح. الذين نجحوا نصبوا عراش السهر الشعبي في الشوارع والحدائق، مدوا أسلام المصوتيات لاستقبال مغتني شعبين سوف يزعقون عدة ليالٍ متواصلة حتى منتصف الليل تعبرّا عن فرح الأهل بالنجاح. لا يبقى أحد في الحي إلا وتتفنّى لو أن المuros رسب وكفاهم شر السماع الإيجاري لزعيف «الفرقة الموسيقية». في صباح اليوم الثالث تفكك العريشة، ويسمح للسيارات بالمرور في الشارع الذي أغلقه الأهل، أمام حركة المرور. على مشربوبات «المدرّن»، السوّبة المفعوّحة والمطحّحة من الوسط تشهد على قوم العباء، وفي عيال يفوم السعر ويعقد تذاوّات له. المسعراء يقمعون على الفنانين وعلى إنحياز إدارة المهرجان لهم. ناقمون على الإهمال والإهانة التي يتعرض لها الشعراء. الحضور الجمّهوري ينحاز للغناء، والنقّافون والشعراء يلتقطون مع بعضهم بعض، وحيدين، في «برامج المهرجان الثقافية» في عمان. تبادلون ابتسامات العزاء: جاء الشعراً وغاب الجمهور. شعراً يلقون قصائد، وشعراء يستمعون لهم. الجمهور مشغول بطرف في جرش. قاعات الشعر مثل مضارب بدو أجذب أرضهم صافت فيها رياح حر طاردة. في بهو فندق «ريجنسي»، حيث يكتس الدعاون للمهرجان، قال أحدّهم: يا أخي ليش ما يفتكوا العلاقة بين المهرجان والشعر، فليتركوه مهرجاناً للغناء فقط، يبنّظموا واحداً منفصلاً للشعر، وبلا كل هالبهلة. منطق؟

الشيخ عماد خطيب جامع السيدة عائشة في «حي نزال» ما زال، كما كان قبل إثنية عشرة سنة، يدعو الله بأن يمحق اليهود ومن والهم، ويصب عليهم وعلى كل من شايعهم أشد العذاب،... كانوا هم والأمس: ذات الصوت، ذات الرؤن، ذات الحرارة، لم تخف  
جامع

مشروبات دامت ثلاثة أيام. «المدرسين» مشروب قاهر شطب «الببسي كولا» و«السفون آب» الأمريكية المقاطعة، لكنه بدا متربحاً من شهر أيام ثلاثة متوافقاً، وهو الآن يزركش جانبي الشارع، وبشوشه «الأولاد الواثقين والغافلتين إلى ميني ماركت الأمير!»

«إكس» حزبي (حزبي سابق)  
شو يا زلة، سمعت إنك «فرطت»، صحيح حالتك؟  
أبوه صحيح!  
إيه، من زمان؟  
آه، والله من أكمّن سنة  
سياسيّاً، ولا فكريّاً؟  
الجوز:  
الله يستر!

يُحكِّمَ حُكْمَ الْحَقِّ بِبَيْنِ حَمَارٍ وَدَنَاهُ فِي طَريقِ حَمَارٍ حَمَارٍ  
مَهْوَدٍ، وَيُسَأَلُ أَبُوهُ بِالْمَلِلِ لِذَعْنِ:  
—بَابَا إِذَا كَانَ اللَّهُ بِحِبْنَا لِيَشْ بِخَلِينَا نَتَوْجِعْ؟  
—بَابَا مَا بِعْرَفْ،  
—يَعْنِي يَعْكِنْ هُوَ مَا بِحِبْنَا؟  
—وَاللَّهِ يَا بَابَا مَا بِعْرَفْ، وَشُو بِدَكْ بِهِ الْحَكِّي، إِلَيْسَ وَخَلِينَا  
شَيْيَ بِسُرْعَةٍ  
—بَابَا إِنْتَ مَا بِعْرَفْ إِشِي

غصة مريدة تخلف سؤالاً عن كيفية الوصول إلى شارع جديد  
شقوه في «الذراع الغربي» غرب «حي نزال» في عمان الشرقية. أنا  
ملك الشوارع» في «حي نزال» أشعر كما المسائح المخبلون: تختلط  
عليه شوارع وحارات «السكن المحليين»؛ يجوبها مفتوح العينين  
بسذاجة، أو تسذاج. يبادل الناس إبتسamas مجاملة، ينظرون  
إلى هيئته الغريبة، غريبة؟ إلى ملامبse الأنبياء؟ هو ليس من هنا؟  
سائحة؟ زائر؟ يمارس البلاهة والإدعاء بالتشبث بالحبي الذي ما  
عاد كما تركه. أي حبيب هذا الذي تغيب عنه تفاصيل الحببية؟ أما  
زال حبيباً أم غريب دخل عليهما من النافذة وأفرزها؟ اتسامحة؟  
قبلة ودمعة اعتذار يا عمان!

خالد الحروب\*

هذه صورة لمدينة عمان، فيها لقطات عن حياة مدينة عربية متنوعة، وفيها خوف من الفجوة بين أغنياء عبدون وفقراء وادي عبدون. شهادة تخلط التجربة الشخصية مع مدينة عمان وتغزلها في ثوب عمان المطرز لتقديم صورة او فكرة عن مدينة كانت قرية لا يسكنها الا الشيشان والشركس من كانوا حراساً لمجدربة عمون، وتمجيداً لذاكرة الوطن الضائع تحت اقدام البلشفيك. فمن المدينة القرية الى المدينة المعقدة تنهل هذه الحكايات او الشهادة عن المدينة التي تتغير كثيراً في الصيف.

القدس العربي»

ثلاث «ميمات»: مطعم القدس، مقهى «السنترال» و «مقر الإخوان» من لم يأكل الحمص عند مطعم هاشم وسط «البلد» في عمان فهو لا يعرفها. من لم يأكل المنسف عند مطعم القدس القريب من مطعم هاشم هو أيضاً لا يعرفها. كلاهما يقعان على إمتداد شارع

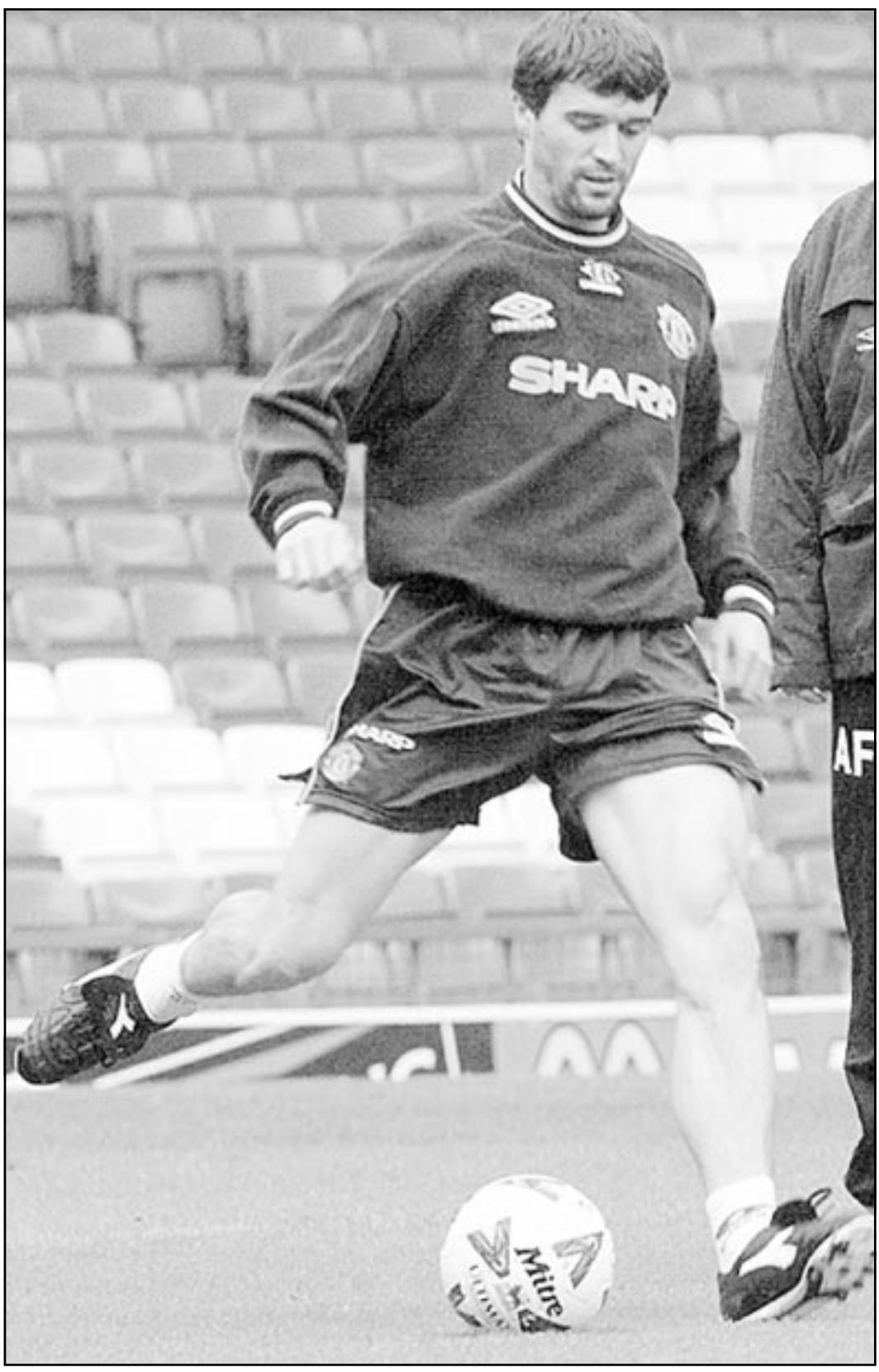


A black and white photograph capturing a group of women in traditional Islamic attire, specifically niqabs, sitting on a low wall or bench. They are positioned in front of a row of closed, corrugated metal shop shutters. The women are looking towards the right side of the frame. In the lower right foreground, there is a stack of large, cylindrical metal containers or tanks. These containers are emitting a significant amount of white steam or smoke, which is blurred and billowing, creating a sense of motion and industrial activity. The lighting is natural, and the overall atmosphere is one of a candid street scene or a documentary shot.

**بين «عبدون» و«وادي عبدون» شارع رفيع ينزل منه النازلون من «الهضبة» إن إضطروا  
للمروء من هناك.. يسوقون سياراتهم اللامعة ويتأففون من الجوار..  
يطلقون العنان لسياراتهم كى تلعن الطريق.. وتترك خلفها شرق عمان، وتسير**

# وست هام يوقف مسلسل انتصارات ارسنال وليدز وليفربول في الصدارة

## بطولة إنكلترا لكرة القدم



في ادرك التعادل على الاقل . وقبل نهاية المباراة بدقيقتين تلقى كانوا كرية من ويلتورد داخل منطقة فاحتظ بها قبل ان يحضرها الى ويلتورد فتابعها الأخير في الشباك وسط ذهول انصار وست هام .

وأنقد جيمس مرماه من هدف اكيد في الثنائي الأخيرة . يذكر ان ارسنال لم يخسر في 22 مباراة .

ولم يجد ليز بقيادة مدربه الجديد تيري فينابلز صعوبة كبيرة في الحاق الخسارة الثانية على التوالى بالضيف الجديد على دوري الاضواء وست بروميش 3- صفر في عقر داره .

وكان وست بروميش البيون خسر امام مانشستر يونايتد صفر-1 في المرحلة الاولى .

وافتتح ليز التسجيل في الدقيقة 39 عبر الدولي الاسترالي هاري كيويل ، وأضاف لي بoyer الهدف الثاني في الدقيقة 52 من تسديدة ساقطة من خارج المنطقة ، ثم سجل الدولي الاسترالي الآخر مارك فيدوكا الهدف الثالث في الدقيقة 69 ، قبل ان يقلص أصحاب الارض الفارق في الدقيقة 90 بoyer مارشال .

وهو الفوز الثاني على التوالى للبيز بعد تعليبه على مانشستر سيتي 3- صفر في المرحلة الاولى فرفع رصيده الى 6 نقاط بفارق الاهداف امام ليفربول . وقاد المهاجم السنغالي الحجي ضيوف احد ابرز نجوم مونديال 2002 فريقه ليفربول الى فوز كبير على ضيفه ساوثمبتون ثلاثة اهداف تغلق سجله من هنا هدفين فحقق فريقه الفوز الثاني على التوالى بعد تعليبه على استون فيلا 1- صفر وحافظ على نظافة شباكه .

وجاء هدف ضيوف افضل لاعب في افريقيا العام الماضي في الدقيقة 3 و51 قبل ان يضيف داني مورفي الثالث من ركلة جزاء في الدقيقة الاخيرة .

وسقط ميلانزيري في فخ التعادل على ارضه مع فولهام 2-2 مع العلم بانه تقدم بهدفين سجلهما مهاجمه الايطالي الجديد ماسيمو ماكارونو (32 و51) قبل ان يدرك الفريق اللندنى التعادل بتسجيله هدفين في الوقت بدل الضائع عبر كوليزيوسافا .

وفاز توتنهام على استون فيلا بهدف سجله لاعب ليفربول السابق جيمي ريدناب (26) .

وسقط سترلاند على ارضه امام ايفرتون بهدف سجله كيفن كامبل (28) ، وكذلك فعل برمغهام بخسارته على ارضه امام بلاكبيرن بهدف للترينيادي دوايت بورك (13) .

وخرس ايضا بولتون على ارضه امام تشارلتون 1-2 . سجل للخاسير الفرنسي بoyer دجوركابيف (2) ، وللماطر بارت وليامس (26) من ركلة جزاء (ن) وجايسون بويل (71) .

وكان مانشستر سيتي حق فوز ثمينا على نيوكاسل 1- صفر في مباراة مبكرة .

وسجل لاعب نيوكاسل السابق دارين هاكريبي هدف المباراة الوحيدة في الدقيقة 36 .

وهي الخسارة الاولى لنيوكاسل هذا الموسم بعد فوزه الكبير على وست هام 4- صفر الاثنين الماضي في المرحلة الاولى ، فيما عوض مانشستر سيتي خسارته الكبيرة امام ليز صفر-3 السبت الماضي .

وعطاءنا ، ارسنال اللندنى ارسنال لم يتأتى بهدف لكان ،

لندن- اف ب: اوقف وست هام مسلسل انتصارات ارسنال تعادله معه 2-2 في مباراة متيرة ضمن المرحلة الثانية من بطولة كاتلا الكورة القدم السبت التي شهدت فوزاً كبيراً لكل من ليدز ليغريفيل على وست بروميثشن البيون 3-1 وساوثمبتون 3- سفر فانفردا بالصدارة.

على ملعب «ابتون بارك» افلت من وست هام فوز كان في اتناوله عندما تقدم على ضيفه وجاره ارسنال حامل اللقب بهدفين ظيفين حتى الدقيقة 65 قبل ان يقلص الاخير الفارق ثم يتزع عادل ثميناً قبل نهاية المباراة بدقيقتين. كما ان وست هام اضاع كلة جراء في الدقيقة 75 عندما كان متقدماً 2-1.

وكان ارسنال حقق 14 فوزاً متتالياً منذ الموسم الماضي لكن وست هام تفوق عليه ميدانياً خصوصاً في الشوط الاول بقيادة سانح العايه الوهوب الدولي جو كوك.

وبدا واضحاً تصميم لاعبي وست هام على محو هزيمتهم ساحقة امام نيووكاسل صفر-4 في المرحلة الاولى، فكانوا الاكثر ستحوازاً على الكرة والاسرع في الانقضاض عليها والافضل تشاراً.

وبعد ان صد القائم الایمن لمرمي الحارس الدولي ديفيد سيمان رة قوية من تريفور سينكلير، نجح وست هام في افتتاح

# كين يأمل ان يكون له مستقبل في التدريب

**ثلاثية لاندروزون... ونيس واوكسير ينتزعان الصدارة  
وستراسبورغ يفاجئ بوردو في بطولة فرنسا**

# فالفيك وايند هوفن ينفردان بصدارة بطولة هولندا مؤقتا

فوزه خارج ملععبه على وست بروميتش البيون بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. احرز اهداف ليديز لاعباه هاري كيوبل وللي بوير ومارك فيدووكا في الدقائق 39 و52 و71 . واحرز لي مارشال هدف وست بروميتش الوحيد في الدقيقة الاخيرة من المباراة . وخارج ارضه تعادل فولهام مع ميدلسبره بهدفين لكل فريق امام نحو 28 الف مشاهد . وفاز بلاكبيرن روفز على برمنجهام ستي بهدف لاشيء احرزه دوايت يورك في الدقيقة 13 من المباراة التي اجتذبت جمهوراً زاد عن 27 الف مشاهد . وفي العاصمه البريطانية فاز توتنهام هوتسپير اللندناني على استون فيلا بهدف مقابل لاشيء احرزه جامي ريدناب في الدقيقة 26 من المباراة . وخارج ارضه فاز ايفرتون على سندرلاند بهدف مقابل لاشيء احرزه كيفين كامبل امام نحو 37 الف مشاهد . وبهدف مقابل لاشيء ايضاً فاز مانشستر ستي على نيووكاسل يونايدتد امام نحو 35 الف مشاهد . احرز هدف مانشستر ستي لاعبه دارين هاكمبرى في

## اندرلخت وكلوب برو في صدارة بطولة بلجيكا

■ بروكسل- اف ب: انفرد طوب بروج بالصدارة بفوزه سييفيما ستاندار لياج وفيتية واحدة 2- صفر الس رحلة الثالثة من الدوري الباردة القدم.  
 وسجل الكوري الجنوبي كي يول (50) وزانه (90) راخت، واينغلبرت (5) ولا في كلوب بروج.  
 وهو الفوز الثالث على الم تريقين فرفعا رصيدهما إلى 11 9 نقاط بفارق نقطتين أمام ي صعد إلى المركز الثالث بفوز فيرين بهدفين لهويسينيغيم بيتو (90) مستغللا خسارة لوكام لوميل بهدفين لفالانت فالغيغورا (82)، وموسكو رو ووروب بهدف لدوغاردين (87) ثة أهداف لغوتس (29 و38).  
 (4).  
 وفاز لاغانتواز على شارلروا خيث (78) وديمبلا (85) مقابل ماددين (43)، وتعادل مالين مع فر- صفر.  
**رومانيا تستدعى عبادتها**

**سبورتينغ لشبونة يستهل حملة الدفاع عن لقبه  
يفوز خارج أرضه في بطولة البرتغال**

<p>غیمارایش بهد夫 لکیوی (81) مقابل هدفین لریکاردو سیلیفا (9) و بیسیل (81)، و تعادل سانتاکلارامع سبوروتینغ براغا صفر-صفرا.</p> <p>وكان فيتوريا سیستوپال تعادل مع بوافیتسا بورتو وصیف بطولة الموسم الماضي، ١-١، افتتاح المرحلة الخامسة.</p>	<p>فونشال بثلاثة اهداف للسلوفینی زلاتکو زاهوفیتش (٣) و تیاغو (٤٣) وسيماو ساربوزا (٨٠ من ركلة جزاء).</p> <p>وأكمل الضيوف الباردة بعشرة لاعبين بعد طرد أزيكياس في الدقيقة ٧٩.</p>	<p>■ لشبونة- اف ب: استهل سبورتنغ لشبونة حملة الدفاع عن لقبه بفوزه ثمين على مضيفه اکاديمیکا کوامبرَا-٢ صفر في المرحلة الاولى من الدوري البرتغالي لكرة القدم.</p> <p>وسجل کاریزمما (٤٤) وطونیل (٦٤) خطأ في مرمى فريقه) الهدفين.</p>
--	---	---

**رومانيا تستدعي  
عبيها المحترفين في آلية  
الإفادة من**

**هيدينك يصبح مستشاراً  
منتخب الوطن، الكهوري الجنوبي**

■ سول-رويترز: يعود الهولندي جوس هيدينك المدير الفني لفريق بي اس في ايندهوفن الهولندي لكرة القدم والذي قاد كوريا الجنوبية للوصول الى الدور قبل النهائي في بطولة كأس العالم لكرة القدم الى كوريا في اوائل الشهر المقبل للتوقيع على اتفاق للعمل كمستشار للفريق الوطني ومشاهدة مباراة ودية بين الكوريتين . وقال الاتحاد الكوري لكرة القدم في موقعه على الانترنت امس الاحد ان هيدينك سيصل الى سول في الرابع من ايلول/سبتمبر ويوقع على العقد في حفل يليه مؤتمر صحفي بعد ذلك بيومنين .

A black and white action shot from a football match. In the center, a player wearing a dark jersey with 'MAISON de la LITERIE' and the number 17 is leaning forward, with a football at his chest. He is being challenged from behind by another player in a light-colored jersey with 'TEDDY SMITH' printed on it. The background is blurred, showing other players and stadium lights.

<p>لقطة من احدى مباريات فريق نيس ضمن الدوري الفرنسي</p>	<p>وحوّل مرسيليا تحالفه بهدف لفریدریک بیکوون (9) الى فوز بثلاثة اهداف سبزيريل شابوی (34 و 70 وساخو (90).</p>
<p>رئيس نادي بوردو الفرنسي لكرة القدم انه ستنتهي اعارة المهاجم البرازيلي كريستيانو عن نادي غلطة سراي التركي حتى نهاية الموسم . وانتقل كريستيان البالغ من العمر 27 عاما في الموسم الماضي الى بوردو من باريس اوتاكا (62) والسنغالي بوبادیوب في عام 2000 . وقال امبولو ان هذه الاعارة قد تصرف عن انتقال اللاعب في ختام المسماة اذ اتفقا على اشتراك</p>	<p>وتعادل نانت مع لنس 2-2 على استاد «ابوجوار»، امام 34 ألف متفرج . وتقدم نانت بهدفين لنیکولا لاپال (5) وفریدریک بیکوون (27)، ورد لنس وصيف بطل الموسم الماضي بهدفين في الشوط الثاني سجلهما النيجيري جون سان کرمان و الذي سجل هدفاً في الدقيقة 62 (71). وكان ليل تعادل مع تروا صفر- صفر في افتتاح المرحلة .</p>



# تحذير من تداعيات الخلاف حول مستوى التضخم صحيفة: ايطاليا تستعد لخفض النمو المتوقع للناتج المحلي

**القادمة للمساعدة في خفض التضخم.**

وقد بلغ معدل التضخم في ايطاليا 2,2 في المئة في تموز (يوليو) او 2,4 في المئة بالمعايير الوحيدة للاتحاد الاوروبي مقارنة مع 1,9 في المئة في منطقة اليورو وبمجلها.

وكتب شيروفا في مقالة ان مزاعم ارتفاع الاسعار بسرعة اكبر من المعدل الرسمي قد تدفع تجار التجزئة الذين لم يرفعوا الاسعار بعد الى القيام بذلك مما سيؤدي بالاسر الى تخزين المواد الاساسية لتفادي زيادات الاسعار في المستقبل البالش ومحطبة النقابات العمالية بزيادة الاجور وهو ما من شأنه ان يزيد سعة نهم التضخم.

**السابق**

هي من ي مجال معدل مستوى تقريبا

ن اقدم لال بدء في رفع دراسة

لفيبو انة ان تيريات السنة

عضو مجلس البنك المركزي الأوروبي يتوقع صعود اليورو

■ اثينا - روبيترز: قال نيكولاوس جارجاناس عضو مجلس إدارة البنك المركزي الأوروبي في تصريحات صررت أمس الأحد انه يتوقع ان يرتفع سعر صرف يورو مقابل الدولار لأن المعطيات الأساسية للاقتصاد يحتفظ بمستوياته الحالية.

وقال «لا ان المؤشرات تفصح عن عدم امكان تحقيق هذا الامر ومن ثم اقول ان النتيجة ستتمثل في تراجع الدولار وارتفاع اليورو».

كما حذر جارجاناس ايضا من ضغوط تضخمية محتملة في منطقة اليورو التي تضم في عضويتها 12 دولة بسبب ارتفاع تكاليف العمالة وزيادة المعروض النقدي.

**باجيكًا تعتبر تأميم البنك المركزي خياراً بعيد الأجل**

جديد يوم الجمعة بفضل التكهنات  
بان الدولة ستشتري اسهم البنك  
المسجلة في جداول البورصة.  
وفي الشهر الماضي اقام المساهمون  
اصحاب حصص الاقلية في البنك  
ممثلين في مؤسسة ديمينور  
الاستشارية دعوى قضائية ضد البنك  
لحمایة احتياطياته من استحواذ  
الدولة عليها.

تكون على اي حال خيارا خلال الفترة  
الممتدة حتى ميزانية سنة 2003».  
وتاتي تصريحات ريندير بعد نفي  
المدير العام لوزارة المالية تقريرا  
اخباريا نشر يوم الجمعة افاد بان  
الحكومة ستشتري اسهم المساهمين  
اصحاب حصص الاقلية في البنك.  
وقفزت اسهم البنك بنسبة 21 في  
المائة تقريبا ليغلق على مستوى مرتفع

ونقلت وكالة بلجا للانباء عن  
ندير قوله هذا الاسبوع «جري فعلا  
اسة امكان قيام الدولة بشراء  
اهم البنك الوطني البلجيكي  
ملوكة للجمهور حاليا وسيظل ذلك  
خيارا يمكن العمل على تنفيذه في  
جل التوسط او الطويل».  
ونقل عن الوزير قوله ايضا «لا انه  
س له الاولوية واي عملية شراء لن

**التضخم** يقيسه مؤشر اسعار الجملة ارتفع الى 3,03 في المئة وقال دی کیه سریفاستافا الباحث بالمعهد

خلال الأسبوع المنتهي في العاشر من أب (أغسطس) مقارنة مع 2,66 في المئة في الأسبوع السابق.

وقال محللون إن من المرجح أن يصعد معدل التضخم في الأسابيع المقبلة فيما ترفع موجة الجفاف أسعار سلع الاستهلاك اليومي خاصة المنتجات الغذائية والخضراء.

وطبقاً لبيانات مجلس إدارة التضخم، فإن التضخم في مصر ارتفع إلى 3,5% في المئة في شهر أكتوبر من العام المنصرم، مقابل 2,66% في المئة في شهر سبتمبر من العام الماضي.

# مستوى قياسي لكوريا الجنوبية في تجارة الأوراق المالية الإلكترونية

ول-من جودي لي:

## سوربيتون: انتاج استراليا من الذهب يهبط

■ سيدني - رويترز: قالت شركة سوربيتون أسوشياتس الاستشارية لصناعة التعدين في استراليا إن انتاج استراليا من الذهب انخفض خلال العام حتى 30 حزيران (يونيو) بنسبة 272,5 ثمانية في المئة تقريبا إلى طن على الرغم من ارتفاع اسعار الذهب الاسترالي.

وقالت ساندرا كلوز عضو مجلس الادارة المتعدد بشركة سوربيتون ان انتاج الذهب واصل هبوطه بالمقارنة مع ذروة انتاجه في عام 1997-1998، والذي بلغ 318 طنا.

واضافت ان تراجع الانفاق على التنقيب عن الذهب خلال السنوات الخمس الماضية يشكل احد العوامل الاساسية لذلك.

واوضحت انه على الرغم من الانتاج المنخفض في عام 2001-2002، فان سعر الذهب بالدولار الاسترالي مازل نحو الصعود طوال العام.

واضافت ان مصدر القلق المستمر بشأن الصناعة التي تنتج ذهبا قيمته 5 مليارات دولار استرالي (2,7 مليار دولار أمريكي) سنويا هو ان الاكتشافات الجديدة والتطويرات لا تعوض الانتاج المفقود بسبب اغلاق المناجم.

اربعة من كل خمسة فرنسيين  
لا زالوا يحسبون بالفرنك بدلاً من اليورو

تايلاند لا تعتمد خفض  
قيمة عملتها الوطنية

■ باريس-رويترز: أظهر استطلاع للرأي نشر أمس الأحد ان فرنسيياً واحداً فقط من بين كل خمسة فرنسيين يحسب شؤونه المالية بالبورصة دون ان يحول تلك الحسابات في ذهنه الى الفرنك الفرنسي البائد.

وأظهر الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة ايفوب ونشر في صحيفة «لو جورنال دومانش»، ان 19 في المئة فقط من الفرنسيين يحسبون شؤونهم المالية بالبورص، فيما قال 41 في المئة ان استيعاب البورصة (الذي ابتدأ تداوله قبل ثمانية أشهر) استيعاباً تاماً سيستفرق «بعض سنوات»، ارتفاعاً من 33 في المئة في استطلاع سابق اجري في منتصف حزيران (يونيو).

وربما يتأثر قبول العائلات الفرنسية للبورصة تأثراً سلبياً بدراسة من المقرر اعلانها غداً الثلاثاء وتفيد بأن متاجر التجزئة استغلت تبني العملة الاوروبية الموحدة لزيادة الاسعار بما يصل الى 10 في المئة خلال عامي 2001 و2002.

وقالت ماري جوسى نيكولي رئيسة الاتحاد الفيدرالي الفرنسي للمستهلكين ان متوسط اسعار

حوالى 55 الف سلعة في شتى مجالات الاستهلاك اليومي مثل الجبن الفرنسي كامل الدسم واللحام المفروم المتبل وزيت الزيتون والشامبوهات ارتفعت بنسبة اربعة في المئة خلال الفترة بين تشرين الثاني (نوفمبر) من عام 2000 واذار (مارس) من عام 2002.

وقالت نيكولي في تلك الدراسة التي من المقرر نشرها في مجلة كوشوازير ان المتوقع ان تسفر «الزيادات الجامحة» في النصف الثاني من عام 2002 عن ارتفاعات في الاسعار خلال الفترة ما بين نهاية عام 2000 ونهاية عام 2002 بنسبة تصل الى عشرة في المئة.

وذكر المكتب الوطني الفرنسي للاحصاءات يوم الجمعة ان اسعار المستهلكين تراجعت بنسبة 0,1 في المئة في تموز (يوليو) من حزيران (يونيو) ليصل معدل التضخم المحسوب على اساس سنوي الى 1,6 في المئة.

واظهر مسح مؤسسة ايفوب ان 43 في المئة من الذين جرى استطلاع ارائهم يعتقدون ان التحول الى البورصة زاد من تكاليف قضاء عطلاتهم فيما قال حوالي 35 في المئة ان هذا الامر لم يكن له تأثير على ميزانية العطلات.

امس الاحد ان الحكومة لا تتبع سياسة خفض سعر صرف العملة الوطنية (البات) من اجل تعزيز صادرات البلاد وانها ستترك قوى السوق تحدد حركة العملة. وقال تاكسين في ندوة بخصوص الاقتصاد التايالاندي «لا تعتقدوا ان الحكومة ستخفض قيمة البات من اجل مساعدة الصادرات. يتبعون علينا ترك البات يعكس قيمته الحقيقة».

وقفز سعر صرف البات اكثر من اربعين في المئة منذ بداية العام الحالي حتى الان، وبلغ بحلول اقفال يوم الجمعة 42,42 بات للدولار.

وقفزت العملة التايالاندية الى اعلى مستوياتها في عامين مقابل الدولار في اوائل الشهر الماضي مما اثار شكاوى من جانب بعض المصدررين.

وقال تاكسين انه يتبع على المصدررين التايالانديين ان يكيفوا انفسهم مع تغيير الاجواء وان يبحثوا عن اسواق جديدة.

**جوهانسبورغ تضع اللمسات الاخيرة على الاستعدادات لقمة الارض واشنطن مصممة على الدفاع عن مواقفها في وجه الانتقادات**

وتعرض الولايات المتحدة باستمرار لانتقادات تأخذ عليها مساعدتها الضئيلة لدول العالم الثالث، رغم الوعود التي قدمها الرئيس بوش بزيادة هذه المساعدة تدريجياً من 10 إلى 15 مليار دولار في العام.

وستشهد الولايات المتحدة خلال القمة على ان التجارة تبقى في نظرها افضل عامل للتنمية. وقال المسؤول الاميركي «نحن على سبييل المثال المستورد الاول لمنتجات العالم الثالث. وتبلغ قيمة وارداتنا حوالي 450 مليار دولار، ما يمثل ثمانية اضعاف حجم المساعدات للدول النامية».

(الكسيك) حول التنمية الريع الماضي وقمة منظمة التجارة العالمية في الدوحة في تشرين الثاني (نوفمبر).

وابع المسؤول نفسه انه خلال الاعمال التحضيرية لقمة جوهانسبورغ «سعى البعض الى العودة الى حجج من نوع الحوار بين الشمال والجنوب».

وقال ان واشنطن «تتمسك باتفاق مونتيري وتود الاقرار بمسؤولية الدول النامية والمتقدمة (... ) ولا ترى العودة الى خطاب توجيهي يطالب الدول المتقدمة بتقديم مبلغ معين من المساعدات او يحدد اهدافاً غير واقعية».

المجال متشابهة. والخلافات هي حول طرق التوصل الى تحقيقها». لكن رغم هذه التصريحات ووفقاً، فإن واشنطن تتوقع خوض اتفاقات صعبة. وهي مستعدة عن فهوم الشراكة بين القطاع العام القطاع الخاص في مجال التنمية، فضلاً ان يشار بالاتهام الى الدول المحظوظة وحدها في مسألة الفقر في العالم.

واعرب مسؤول اميركي كبير بارك في الاعداد للقمة واعتبر ان اداء ازاء محاولة بعض الدول «اعادة اسابة» النصوص التي وضعت بعد مهود حقيقة خلال قمة مونتيري

من أجل تشجيع جهود البلد لحماية  
ثرواته الحرجية.  
وعبرت دوبريانسكي في  
تصريحات لصحافيين عن املها في ان  
تسفر قمة التنمية المستدامة عن «رؤية  
مشتركة بين الدول النامية والدول  
المتقدمة».

كذلك سعت المسؤولة الاميركية الى  
التكليل من اهمية الجدل الناتج عن  
رفض واشنطن العام الماضي المصادقة  
على بروتوكول كيوتو حول الاحتياط  
الحراري. وغالبا ما يعتبر هذا الرفض  
الاميركي دليلا واضحا على قلة اكتراث  
ادارة بوش بالمسائل البيئية.  
وقالت دوبريانسكي ان «اهدافنا في

**جوهانسيبورغ**  
من كريستوف دي روكتوي:

وضع جوهانسيبورغ أمس الأحد اللمسات الأخيرة على الاستعدادات الجارية للتحضير لقمة الأرض للتنمية المستدامة قبيل افتتاح القمة اليوم، في الوقت الذي تصاعد فيه التوتر في الشارع بسبب حدوث مواجهات يوم السبت بين متظاهرين وأفراد الشرطة الذين أطلقوا المرة الأولى بقنابل صوتية على ناشطين من منظمات غير حكومية.

وتجتمع القمة، وهي أكبر تجمع تنظمه الأمم المتحدة، لمدة عشرة أيام ووسط إجراءات أمنية مشددة، عدّة الآف من أعضاء الوفود وحوالى مئة

رئيس دولة وحكومة.

وتحضيراً لقمة تحول مركز ساندتون الفخم للأعمال، في الضاحية الشمالية للمدينة، والذي أصبح رسمياً يوم الجمعة أرضاً تابعة للامم المتحدة، الى ما يشبه القلعة.

فقد نشرت حول الركز الحواجز الحديدية عند مختلف الداخل، وأغلقت الجادات الحبيطة التي كانت تعج بالمتزهين أمام المارة، وتم نشر الشرطة قنابل صوتية على المتظاهرين الذين بلغ عددهم نحو 500 متظاهر ونجح بتفریقهم دون وقوع اصابات.

كما تظاهر ناشطون في منظمة غرينبيس فجر يوم السبت عبر تسلق جدران محطة كوبرغ النووية التي

تبعد عن مدينة الكاب نحو عشر كيلومتراً، وقاموا بنشر لافتة كبيرة على قمتها كتب عليها «لأننوبي افريقيا» قبل ان اوقفتهم الشرطة وسيتم توجيه التهم الى تسعه منها بتهمة انتهاك حظر الدخول الى منفية.

وكانت الشرطة في جنوب افريقيا قد وجهت قبل صدامات السبت رسارمة الى المنظمات غير الحكومية التي اعلن العديد من الناشطين في عزّهم على «افشال القمة».

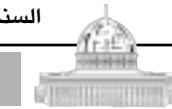
من جهة أخرى قال مراقبون ومسؤولون ان الولايات المتحدّة ستدعى عن مواقفها في مجال البيئة والتنمية في قمة الأرض، وإن تواجد الانتقادات الشديدة الموجهة اليها قبل العديد من الدول والمنظمات غير الحكومية.

وقرر الرئيس الامريكي جو



نقطة الكساندرا الفقيرة المحاذية لجوهانسبرغ التي تستضيف قمة الأرض في جنوب إفريقيا

وري جنوبى على هامش قمة جوهانسبرغ يرتدى قناعاً يمثل الرئيس الامريكى جورج بوش



## البحرين تزيد ميزانية مشاريع التنمية 639 مليون دولار

■ النامية - روبيترز: قال مسؤول حكومي بحريني أمس الأحد إن بلاده رفعت ميزانية المشاريع الحكومية التي اعتمدتها لبرازانة 2001/2002 بمقدار 241 مليون دينار (639 مليون دولار) لتتمويل المزيد من مشاريع التنمية.

وقال المسؤول إن الميزانية المخصصة للمشاريع في 2002 زيدت بمقدار 178 مليون دينار إلى 338 مليونا، وتم رفع ميزانية التمويل 2001 بمقدار 63 مليون دينار إلى 223 مليونا.

وقالت وكالة أنباء البحرين إن مجلس الوزراء ناقش زيادة في اجتماعات الوزارة.

ووصل صاحل الذي رأس وفد العراق

في اجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة فضلاً عن عملها

الدولية ذات الرخصة لإنجذاب مشاريع

التجارة الخارجية.

ومن شأنه تطبيق اتفاقية

التعاون بين العراق وسوريا بما يعزز

التعاون ويقع من مستوى

وأقال صالح الذي رأس وفد العراق

في اجتماعات اللجنة الوزارية

المشتقة التي اختتمت اجتماعها في

次会议 في بيون عن اجتماع اللجنة

الوزارية المشتركة فضلاً عن عملها

الدولية ذات الرخصة لإنجذاب مشاريع

التجارة الخارجية.

وأكمل صالح زيارته إلى

العجمي في زيارة مفاجئة إلى

العاصمة بغداد.

وتحصلت البحرين على 55 في

المئة من إيراداتها من انتاجها

النفطي، كما ان بها أحد أكبر

مصانع البتروكيماوي في الشرق

الواسط، يساهم في دخالها

بنسبة حوالي 10 في المئة.

■ ارتفاع حجم التسليفات

الائتمانية المنوحة

من البنوك الاردنية

■ عمان - يو بي آي: بلغت نسبة الزيادة في حجم

التسليفات الائتمانية المنوحة

خلال النصف الأول من العام

الحالي 4.3 بالمائة، أي ما قيمته 5

مليارات و45 مليون دينار أردني.

اما حجم الزيادة فيبلغ 207 ملايين

مقابل 4 مليارات و838 مليون

دينار خلال الشهر السنة الأولى من

العام الماضي.

وعزا البنك المركزي الاردني

في تقريره لزيادة حجم

التسليفات الائتمانية المنوحة

من البنوك المحلية إلى اقراض

تسهل تمويل توجهات

الاستهلاكية، وبرامج الإسكان.

بلغت قيمتها حوالي مليارات و223

مليون دينار خلال النصف الأول

من العام الحالي، أما قطاع

الصناعة والتعدين فقد حصل

على ما قيمته 870 مليون دينار.

وأشار إلى أن انتاج

النفط في المئة من قيمة

التسليفات الائتمانية المنوحة

في المئة من قيمة

ال

# اذا اتاك حديث خصخصة الاوطان

\* الضاوي خوالدية \*

الشهير فن الوطنين اصيلى التربية العربية الذين

ناظهوا في سبيلا اوغلاء عربهم ارجضا وشعوبا

وثقافة مصطفى كامل الذي قال قال لو لم اكن مصربي

احزان اغلب رجاهها غير اصيلى الياد السياسية

وقفت وفريخت في مخابر فرنسا وانتصرتا وسلمت

قال: مصر للصرين» والطاهر الحداد الذي قال:

اسلطلة واصبحت الاوطان التي يملأها انتصار

والمال والاستعمار اما لا خاصلة للسلطات

مايسوك سوء في اذالى

اني بخدمة اوطاني ادب على

الوطنية الجديدة ومن والاها من الفئات

قوهي وهابي ومجده الشام العالى

وقال مناضل تونسي آخر لم يذكر اسمه: ان

الوطن انشتر تهامة الخيانة الفظيع فى الساحة

الفرنسى والعربى لم يليخا فى مارجل ما امتحن

العربى ونفي المثقفين والسياسيين والبدعين

وانتصاراتهم وعملت سلطات الاستقلال فى اقتدار

عربية مثيرة على شوشوة هيبة الادانة ببراء

تعليم تغريبية علمانية وثقافة مستوردة (أفلام،

سرحيات، مجلات، كتب، اسما شوارع...) وقصص

شعب الجزائر سسلم

والى العربة ينتسب

من قال حاد عن اصلة

او قال مات فق كذب

اورام اداما جا له

رام الحال من الطبل

من بقايا الاتراك والمالى ومن الاهم يجسم

الخرارة واستقلال بيات على القطب الشام

الجمهورية فوق طلاقها ادا طبلها بساوسا

والاخوة... افرن الشابى بالشراقة الشرقيه يكن

اععادها احد بسوء... ومن فم في الراية

الفرنسى/العلم فكت فيها مقاولا عوليا غزلى

الصناعة عروس السير على خطى اليابان والصين

لابد من الشعب الفلسطينى ان يقتله كل

شوارون العنصري تحات عالم كلكم

تركت الماء وكلك اخذ علة مرات اسابع

الحقيقة والدائمة وصواريف

قدمو ارواجهم فداء فلسطين وفاء

شرف العروبة.

قسام 1 وقسم 2 تزيد مواد

كمباوه جيدة الترکيب، كذلك من

حوالى جيش الاحتلال ان يمنع

الطلبة بتقطور علامات الامتحانات

على كل حال هذا الجيش البغيض

لابد من الشعب الفلسطينى ان

يتعلم وينكل ويناضل انا يريد

والحلويات كان كل طفل يتنمى ان

يسبق عمره ويكون ناجحا كهؤلاء

وتكون عنده مقدار شغاف

هذا المجال ولو سمحت له الفرصة

لكان افضل من ذلك بكثير وهذا

يغتالون ويحاصرون وميدرون

كان يحلم بشاهادة كل الماء

في طريق الاستشهاد ومن اجل

فلسطين وطال آخر يكل دراسته

في المعتقل وطال آخر خرب

في بداية شهر ميزيريان (يوليو) او

اذنه من غير المطيق ان الام الفحش

بنجاح ابها تطلق ذغوفة وصدق

والطلاب ينظرون الى الصحف

جريدة شعب عنده ذوق واحساس

يحتفل الكثيرون من العرب

بشهادات التجار فى العام

الدراسي ولكن شعبينا يحتفل

بتقدیم الشفید طه الشهيد من

اجل سعادتك لان سعادة الامة

العربية موجودة بشقاء الشعب

الفلسطيني فلوا نخل هذا

الشعب لاصابكم الشقاء ووصل

جيش اسرائيل عاصمكم.

علماء اسرائيل وصلت الى

بعض عاصمكم دون حرب.

ابا ولام عندها يتسبون

ويشقون من اجل اجل الفرج

بابا لهم وما في سعد من فرحه

يابا ولام يشادون

الى اجل اجل



## القبض على طبيب مزيف جديد في مصر

القاهرة - روبيز: قالت مصادر أمنية الأحد أن قاضياً سينظر اليوم الاثنين في جيسن جول مارس طبيب أكثر من عشر سنوات دون أن يكمل دراسته الجامعية، واقتصرت الشرطة منذ يومين القبض على الطبيب المزيف الذي فصل الآذن تكرار رسوبي. وقالت المصادر إن الرجل يخوض محاكمات من المعارضين الذين يخوضون محاكمات في الساحات البعيدة أو قبل النازل بحثاً عن العقوبات.

وفي كل حالات البحث عن الذهب المدفون تختلف تقييات استشعار حقيقة المقصود المشترك تماماً هو وجود شخص ثالث بالجن يتولى توجيه عملية الحفر عبر إصداراته من الجن أو يتكلّم مع شياطينه (طرد) كل المفترضون في هذا المضمار.

وتقى على مجموعات من المعارضين الذين يخوضون محاكمات في الساحات البعيدة أو قبل النازل بحثاً عن الذهب، لكن المجتمع يحجم عن ذكر الكثير من التفاصيل مما يتحقق في هذا الإتجاه خصوصاً وأن العقلية المفترضة هي إثارة الموضع في إطار خطة معاصرة، ويقول خبراء إن الbattle دفعت المغتربين لتجربة حظوظهم في عالم الربح السريع وغير المكلف وعالم الجن الذي يحرس حفرة الذهب حيث يعتقد دائماً بأن لا يحمل سوى إثباتاً ثالثاً يرجح صحة ما يزعمون.

وكما اكتشفت السلطات قبل عدة أشهر أن بليبيا يمثل متصفحات مدير مستشفى كومومي كبير عدد سنوات لم ينه دراسة الطبل.

## البنديقة تستعد للدورة 59 لمهرجانها السينمائي

روما - روبيز: تصل صباحياً الشمبانيا والكافيار إلى مدينة البنديقة التي تستعد لتدشين نجوم السينما الذهبية الدوراً 59 من مهرجان البنديقة السينمائي الذي يبدأ يوم الخميس.

مع اقتراب بداية المهرجان من المقرر أن يصل الملاجئ فوراً ونوم هائلاً إلى هاريسيون فورد ونوم هائلاً إلى جانب نجمات مثل سلمى حايد وصوفيا لورين، وستقتصر المساقطة الرسمية بفيلم «فريدي» وهو الفيلم الذي طال انتظاره عن طريق بطله جيمس بون ونومان وجود ونجفير جيسون و«عيينا عن السمسا» الذي تقوم ببطولته جولييان مور. كما سيعرض تنمية الفرنسية الجديدة أوري توتو في دور كانت تتنفس كل من مارلون وجيفري لوبيز القيام به، ومن الأفلام الأخرى التي تضم أشهر النجوم فيلم «الطريق إلى الهلاك» بطولة هانكس ونومان ونومان وجود ونجفير جيسون.

و«عيينا عن السمسا» الذي يقوم ببطولته جولييان مور. كما سيعرض

فيلم «الإثناء الجميلة القرفة» في حين

أن كاترين دونوفون ستكون من بين

ممثلين أحدث فيلم للمخرج توني

مارشال، وإن يقتصر مهرجان هذا العام على الأضواء والاختلافات إذ تقع دوره هذا العام في الوقت الذي تحل فيه الكسر الأولى له جمات 11 أيلول (سبتمبر)، وسيعرض المهرجان فيما يليه 11 ليلة من 11/9/2002 إلى 21/9/2002.

وعنوان «الإثناء الجميلة القرفة» في حين

أن كاترين دونوفون ستكون من بين

ممثلين أحدث فيلم للمخرج توني

مارشال، وإن يقتصر مهرجان هذا العام على الأضواء والاختلافات إذ تقع دوره هذا العام في الوقت الذي تحل فيه الكسر الأولى له جمات 11 أيلول (سبتمبر)، وسيعرض المهرجان فيما يليه 11 ليلة من 11/9/2002 إلى 21/9/2002.

وعنوان «الإثناء الجميلة القرفة» في حين

أن كاترين دونوفون ستكون من بين

ممثلين أحدث فيلم للمخرج توني

مارشال، وإن يقتصر مهرجان هذا العام على الأضواء والاختلافات إذ تقع دوره هذا العام في الوقت الذي تحل فيه الكسر الأولى له جمات 11 أيلول (سبتمبر)، وسيعرض المهرجان فيما يليه 11 ليلة من 11/9/2002 إلى 21/9/2002.

وعنوان «الإثناء الجميلة القرفة» في حين

أن كاترين دونوفون ستكون من بين

ممثلين أحدث فيلم للمخرج توني

مارشال، وإن يقتصر مهرجان هذا العام على الأضواء والاختلافات إذ تقع دوره هذا العام في الوقت الذي تحل فيه الكسر الأولى له جمات 11 أيلول (سبتمبر)، وسيعرض المهرجان فيما يليه 11 ليلة من 11/9/2002 إلى 21/9/2002.

وعنوان «الإثناء الجميلة القرفة» في حين

أن كاترين دونوفون ستكون من بين

ممثلين أحدث فيلم للمخرج توني

مارشال، وإن يقتصر مهرجان هذا العام على الأضواء والاختلافات إذ تقع دوره هذا العام في الوقت الذي تحل فيه الكسر الأولى له جمات 11 أيلول (سبتمبر)، وسيعرض المهرجان فيما يليه 11 ليلة من 11/9/2002 إلى 21/9/2002.

وعنوان «الإثناء الجميلة القرفة» في حين

أن كاترين دونوفون ستكون من بين

ممثلين أحدث فيلم للمخرج توني

مارشال، وإن يقتصر مهرجان هذا العام على الأضواء والاختلافات إذ تقع دوره هذا العام في الوقت الذي تحل فيه الكسر الأولى له جمات 11 أيلول (سبتمبر)، وسيعرض المهرجان فيما يليه 11 ليلة من 11/9/2002 إلى 21/9/2002.

وعنوان «الإثناء الجميلة القرفة» في حين

أن كاترين دونوفون ستكون من بين

ممثلين أحدث فيلم للمخرج توني

مارشال، وإن يقتصر مهرجان هذا العام على الأضواء والاختلافات إذ تقع دوره هذا العام في الوقت الذي تحل فيه الكسر الأولى له جمات 11 أيلول (سبتمبر)، وسيعرض المهرجان فيما يليه 11 ليلة من 11/9/2002 إلى 21/9/2002.

وعنوان «الإثناء الجميلة القرفة» في حين

أن كاترين دونوفون ستكون من بين

ممثلين أحدث فيلم للمخرج توني

مارشال، وإن يقتصر مهرجان هذا العام على الأضواء والاختلافات إذ تقع دوره هذا العام في الوقت الذي تحل فيه الكسر الأولى له جمات 11 أيلول (سبتمبر)، وسيعرض المهرجان فيما يليه 11 ليلة من 11/9/2002 إلى 21/9/2002.

وعنوان «الإثناء الجميلة القرفة» في حين

أن كاترين دونوفون ستكون من بين

ممثلين أحدث فيلم للمخرج توني

مارشال، وإن يقتصر مهرجان هذا العام على الأضواء والاختلافات إذ تقع دوره هذا العام في الوقت الذي تحل فيه الكسر الأولى له جمات 11 أيلول (سبتمبر)، وسيعرض المهرجان فيما يليه 11 ليلة من 11/9/2002 إلى 21/9/2002.

وعنوان «الإثناء الجميلة القرفة» في حين

أن كاترين دونوفون ستكون من بين

ممثلين أحدث فيلم للمخرج توني

مارشال، وإن يقتصر مهرجان هذا العام على الأضواء والاختلافات إذ تقع دوره هذا العام في الوقت الذي تحل فيه الكسر الأولى له جمات 11 أيلول (سبتمبر)، وسيعرض المهرجان فيما يليه 11 ليلة من 11/9/2002 إلى 21/9/2002.

وعنوان «الإثناء الجميلة القرفة» في حين

أن كاترين دونوفون ستكون من بين

ممثلين أحدث فيلم للمخرج توني

مارشال، وإن يقتصر مهرجان هذا العام على الأضواء والاختلافات إذ تقع دوره هذا العام في الوقت الذي تحل فيه الكسر الأولى له جمات 11 أيلول (سبتمبر)، وسيعرض المهرجان فيما يليه 11 ليلة من 11/9/2002 إلى 21/9/2002.

وعنوان «الإثناء الجميلة القرفة» في حين

أن كاترين دونوفون ستكون من بين

ممثلين أحدث فيلم للمخرج توني

مارشال، وإن يقتصر مهرجان هذا العام على الأضواء والاختلافات إذ تقع دوره هذا العام في الوقت الذي تحل فيه الكسر الأولى له جمات 11 أيلول (سبتمبر)، وسيعرض المهرجان فيما يليه 11 ليلة من 11/9/2002 إلى 21/9/2002.

وعنوان «الإثناء الجميلة القرفة» في حين

أن كاترين دونوفون ستكون من بين

ممثلين أحدث فيلم للمخرج توني

مارشال، وإن يقتصر مهرجان هذا العام على الأضواء والاختلافات إذ تقع دوره هذا العام في الوقت الذي تحل فيه الكسر الأولى له جمات 11 أيلول (سبتمبر)، وسيعرض المهرجان فيما يليه 11 ليلة من 11/9/2002 إلى 21/9/2002.

وعنوان «الإثناء الجميلة القرفة» في حين

أن كاترين دونوفون ستكون من بين

ممثلين أحدث فيلم للمخرج توني

مارشال، وإن يقتصر مهرجان هذا العام على الأضواء والاختلافات إذ تقع دوره هذا العام في الوقت الذي تحل فيه الكسر الأولى له جمات 11 أيلول (سبتمبر)، وسيعرض المهرجان فيما يليه 11 ليلة من 11/9/2002 إلى 21/9/2002.

وعنوان «الإثناء الجميلة القرفة» في حين

أن كاترين دونوفون ستكون من بين

ممثلين أحدث فيلم للمخرج توني

مارشال، وإن يقتصر مهرجان هذا العام على الأضواء والاختلافات إذ تقع دوره هذا العام في الوقت الذي تحل فيه الكسر الأولى له جمات 11 أيلول (سبتمبر)، وسيعرض المهرجان فيما يليه 11 ليلة من 11/9/2002 إلى 21/9/2002.

وعنوان «الإثناء الجميلة القرفة» في حين

أن كاترين دونوفون ستكون من بين

ممثلين أحدث فيلم للمخرج توني

مارشال، وإن يقتصر مهرجان هذا العام على الأضواء والاختلافات إذ تقع دوره هذا العام في الوقت الذي تحل فيه الكسر الأولى له جمات 11 أيلول (سبتمبر)، وسيعرض المهرجان فيما يليه 11 ليلة من 11/9/2002 إلى 21/9/2002.

وعنوان «الإثناء الجميلة القرفة» في حين

أن كاترين دونوفون ستكون من بين

ممثلين أحدث فيلم للمخرج توني

مارشال، وإن يقتصر مهرجان هذا العام على الأضواء والاختلافات إذ تقع دوره هذا العام في الوقت الذي تحل فيه الكسر الأولى له جمات 11 أيلول (سبتمبر)، وسيعرض المهرجان فيما يليه 11 ليلة من 11/9/2002 إلى 21/9/2002.

وعنوان «الإثناء الجميلة القرفة» في حين

أن كاترين دونوفون ستكون من بين

ممثلين أحدث فيلم للمخرج توني

مارشال، وإن يقتصر مهرجان هذا العام على الأضواء والاختلافات إذ تقع دوره هذا العام في الوقت الذي تحل فيه الكسر الأولى له جمات 11 أيلول (سبتمبر)، وسيعرض المهرجان فيما يليه 11 ليلة من 11/9/2002 إلى 21/9/2002.

وعنوان «الإثناء الجميلة القرفة» في حين

أن كاترين دونوفون ستكون من بين

ممثلين أحدث فيلم للمخرج توني

مارشال، وإن يقتصر مهرجان هذا العام على الأضواء والاختلافات إذ تقع دوره هذا العام في الوقت الذي تحل فيه الكسر الأولى له جمات 11 أيلول (سبتمبر)، وسيعرض المهرجان فيما يليه 11 ليلة من 11/9/2002 إلى 21/9/2002.

وعنوان «الإثناء الجميلة القرفة» في حين

أن كاترين دونوفون ستكون من بين

ممثلين أحدث فيلم للمخرج توني

مارشال، وإن يقتصر مهرجان هذا العام على الأضواء والاختلافات إذ تقع دوره هذا العام في الوقت الذي تحل فيه الكسر الأولى له جمات 11 أيلول (سبتمبر)، وسيعرض المهرجان فيما يليه 11 ليلة من 11/9/2002 إلى 21/9/2002.

وعنوان «الإثناء الجميلة القرفة» في حين

أن كاترين دونوفون ستكون من بين

ممثلين أحدث فيلم للمخرج توني

مارشال، وإن يقتصر مهرجان هذا العام على الأضواء والاختلافات إذ تقع دوره هذا العام في الوقت الذي تحل فيه الكسر الأولى له جمات 11 أيلول (سبتمبر)، وسيعرض المهرجان فيما يليه 11 ليلة من 11/9/2002 إلى 21/9/2002.

وعنوان «الإثناء الجميلة القرفة» في حين

أن كاترين دونوفون ستكون من بين

ممثلين أحدث فيلم للمخرج توني

مارشال، وإن يقتصر مهرجان هذا العام على الأضواء والاختلافات إذ تقع دوره هذا العام في الوقت الذي تحل فيه الكسر الأولى له جمات 11 أيلول (سبتمبر)، وسيعرض المهرجان فيما يليه 11 ليلة من 11/9/2002 إلى 21/9/2002.

وعنوان «الإثناء الجميلة القرفة» في حين

أن كاترين دونوفون ستكون من بين

ممثلين أحدث فيلم للمخرج توني

مارشال، وإن يقتصر مهرجان هذا العام على الأضواء والاختلافات إذ تقع دوره هذا العام في الوقت الذي تحل فيه الكسر الأولى له جمات 11 أيلول (سبتمبر)، وسيعرض المهرجان فيما يليه 11 ليلة من 11/9/2002 إلى 21/9/2002.

وعنوان «الإثناء الجميلة القرفة» في حين

أن كاترين دونوفون ستكون من بين

ممثلين أحدث فيلم للمخرج توني

مارشال، وإن يقتصر مهرجان هذا العام على الأضواء والاختلافات إذ تقع دوره هذا العام في الوقت الذي تحل فيه الكسر الأولى له جمات 11 أيلول (سبتمبر)، وسيعرض المهرجان فيما يليه 11 ليلة من 11/9/2002 إلى 21/9/2002.

وعنوان «الإثناء الجميلة القرفة» في حين

أن كاترين دونوفون ستكون من بين

ممثلين أحدث فيلم للمخرج توني

مارشال، وإن يقتصر مهرجان هذا العام على الأضواء والاختلافات إذ تقع دوره هذا العام في الوقت الذي تحل فيه الكسر الأولى له جمات 11 أيلول (سبتمبر)، وسيعرض المهرجان فيما يليه 11 ليلة من 11/9/2002 إلى 21/9/2002.

وعنوان «الإثناء الجميلة القرفة» في حين

أن كاترين دونوفون ستكون من بين

ممثلين أحدث فيلم للمخرج توني